

لاعتاب نصير العلم والادب

الطيب النطاسي البارع

صاحب العزه

الدكتور شخاشيري

ادام الله مجده

المتشابهة
في
نظم النثر وحل الشعر

تأليف

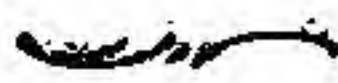
عزت العطار

حفيد العلامة مفتي الديار الشامية الشيخ سليم العطار الدمشقي

١٣٤٥ - ١٩٢٧

المطبعة العربية بمصر

اهداء الكتاب



لحضرة الأخ الصديق زين الشباب ونفر الأدب
السيد اسماعيل على عمر الأنعم

هذه ثمرات جهود بذلتها ، وأبحاث عرفت في جمعها
زهرة الشباب ورباعته ، كان الباعث الى جمعها حب الأدب
والولوع بأخبار أسلافنا الماضين ، الفر الميامين ، وإنها لتزدان
بأن تتوج باسمكم الكريم ، إشعاراً بكم من الأيادي البيضاء
على العلم والأدب لا زلتم منار الفضل وشعار النبل مـ

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
الأمي وعلى آله أجمعين

فان توافق في معنى بشو زمن فان جل المعاني غير متفق
قد يبعد الشئ عن شئ يشابهه ان السماء نظير الماء في الزرق
المعري

اختلفت مذاهب الناس في أخذ معاني الشعراء المتأخرين
لأقوال المتقدمين ، فقد العرب ذلك عيباً وعقدوا له في
كتب الأدب باباً خاصاً فمن أشار اليه الشيخ عبد القادر
الجرجاني المتوفى سنة ٤٨٧ هـ واصلح علم المعاني والبيان في كتابه
« أسرار البلاغة » قال ابن رشيق في العمدة : وهو أي الجرجاني
أسع مذهباً وأكثر تحقيقاً من كثير ممن نظر في هذا الشأن وسبقه
أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ
فذكر المتشابهات في كتاب الصنائع أي « الكتابة والشعر »
وقال انه تفرّد في التمثيل بين قول المبتدي والتالي وتبين فضل
الأول على الآخر والآخر على الأول إذ كان العلماء قبله ينفرون

على مواضع التشابه فقط . فزاد عليهم . ثم عقبه أبو الحسن
ابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٦٣ هـ في كتابه « العمدة »
في صناعة الشعر وتقدمه . ثم التفتازاني في مطوله ، وابن الأثير
في مثله السائر ، وجلال الدين السيوطي في كتابه « عقد الجمان »
إلى غيرهم ممن زادوا على من تقدمهم وأكثروا الأمثلة تبسطاً
في البحث .

وزبدة أبحاثهم أن المتأخر لا غنى له عن تحدي المتقدم والوقوف
على منشوره ومنظومه ومطالعة بنات أفكاره والنسج على منواله
على حد قول الامام علي بن أبي طالب حيث يقول : « لولا أن
الكلام يعاد لنقد » وقول الآخر : كل شيء ثنيته قصر إلا الكلام
فانك إذا أثنيته طال . على أن الحصري قال في زهر الآداب
وثمر الألباب وإن حق من أخذ معنى قد سبق إليه أن يصنعه
أجود من صنعة السابق إليه أو يزيد عليه حتى يستحقه أما إذا
قصر عنه فهو مسيء معيب بالأخذ مذموم على التقصير . وقال
الجرجاني في أسرار البلاغة « واتكال الشاعر على أخذه المعاني من
كلام من تقدمه بلا دقة وعجز . وتركه كل معنى سبق إليه جهل ، ولكن
المختار له عندي أوسط الحالات » وقال ابن رشيق في العمدة :
وكانوا يقضون في أخذ معاني الكلمات أن الشاعرين إذا ركا
معنى كان أولاهما به أقدمهما موتاً وأعلامها سناً فان جمعها عصر

واحد كان ملحقا بأولاهما بالاحسان وإن كانا في مرتبة واحدة
روى لهما جميعاً . وإنما هذا ما سوى المختص الذي حازه قائله
واقطعه صاحبه وأجل المآخذ نظم النثر وحل الشعر ، والله در
ابي تمام بقوله :

لو كان يفنى الشعر أفناه ما قرت حياضك منه في العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول إذا انجلت سحائب عنه أعقبت بسحائب

وشعراء الأفرنج ينقل بعضهم عن بعض ولا يعدون ذلك
عيباً إلا ما تعمده الشاعر وادعى ابتكاره وهو لغيره . وقيل
لأبي العلاء المعري كل معنى للمعنى نجد منقولاً عن غيره .
فقال هذه ما آخذ من سواه لديكم فليصنع كل منكم مثل ديوانه
إن كان ذلك في مكانه إلى غير ذلك مما لا محل للافاضة في شرحه
لذلك أجهدت الفكر زمناً طويلاً منقياً باحثاً مستعيناً بأوثق
المصادر وأعذب الموارد من كتب الأدب كي أخرج بهذا
المعنى لبنى زمني كتاباً جديداً في نوعه غزيراً بمادته قل إن طرق
موضوعه أحد من الكتاب فتوفقت والحمد لله بعد عناء شديد
لأبراز هذا الكتاب الصغير الحجم الكبير الفائدة إلى عالم الطباعة
والوجود فسميته باسم :

« المتشابه في نظم النثر وحل الشعر » وقسمته إلى خمسة
أبواب — الباب الأول : فيما اقتبس الشعراء من آي القرآن

الكريم والحديث النبوي الشريف — الباب الثاني : فيما اقتبس
الشعراء من أدبيات حكماء اليونان وفلاسفة الفرس — الباب
الثالث : فيما اقتبس الشعراء من أدبيات فلاسفة العرب —
الباب الرابع : فيما أخذ الشعراء بعضهم عن بعض — الباب
الخامس : موجز من تاريخ حياة بعض الفلاسفة والشعراء المدونة
أقوالهم في كتابنا . هذا وانني لشديد الأمل والثقة من أن أساتذتنا
الأفاضل من الأدباء يعضون النظر عن كل قصور يتراءى
لحضراتهم والله الموفق وبه نستعين

عزت المعلم



الباب الاول

فيما اقتبسه الشعراء من آي القرآن الكريم
والحديث النبوي الشريف

قال أحد الشعراء مقتبساً قوله في سورة « الفرقان » الآية
« ياليتنى كنت اتخذت مع الرسول سبيلا »

إن كانت العشاق من أشواقهم جمعوا النسيم إلى الحبيب رسولا
فأنا الذي أتلو لهم (ياليتنى كنت اتخذت مع الرسول سبيلا)
وقال جلال الدين السيوطي مضمناً قوله في سورة « الفجر »
الآية « ويحبون المال حباً جماً »

قد بلينا في عصرنا بقضاة يظلمون الأنام ظمناً عما
« يأكلون التراث أكلاً لما ويحبون المال حباً جماً »
وقال الشيخ حسين المملوك مضمناً قوله في سورة (ياسين)
الآية « ذلك تقدير العزيز العليم »

كم من جهول في الفن سارح ومن عليم في عناء مقيم
قد حارت الألباب في سرذا وطاشت الناس فقال الحكيم
لا يسأل الخلاق عن فعله « ذلك تقدير العزيز العليم »

وقال بعض الشعراء مقتبساً قوله من سورة (مريم) « وهزي اليك » الخ

ألم تر أن الله أوحى لمريم اليك فهزي الجذع يساقط الرطب ولو شاء أحنى الجذع من غير هزه اليها ولكن كل رزق له سبب

وقال بعض الشعراء مضمناً قوله في سورة (الدخان) الآية « يوم تأتي السماء بدخان » الخ

سألوني عن الدخان وقالوا هل له في كتابنا إيماء قلت ما فرط الكتاب بشيء ثم أرخت « يوم تأتي السماء »

وقال القاضي محيي الدين بن قرناص مقتبساً قوله في سورة « والنازعات » الآية « فاذا هم بالساهرة »

إن الذين ترحلوا نزلوا بعين ناظره أسكنتهم في مقلي « فاذا هم بالساهرة »

وقال الصلاح الصفي مقتبساً قوله في سورة « طه » الآية « يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره »

يا عاشقين حاذروا مبتسماً عن ثغره فطره الساحر إن شككتكم في أمره « يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره »

وقال آخر مقتبساً قوله في سورة « مريم » الآية « يا يحيى خذ الكتاب بقوة »

اعكف على الكتب وادرس تؤت نهار النبوه
فالله قال ليحيى « خذ الكتاب بقوة »
وقال الحناتى المصرى مقتبسا قوله فى سورة « الأنعام »
الآية « أولم تؤمن قال بلى ولكن » الخ
أقول لذات حسن قد توارت مخافة كاشح فى الحى كامن
أرىنى وجهك الوضاح قالت « ألم تؤمن فقلت بلى ولكن »
وقال آخر مقتبسا قوله فى سورة « البقرة » الآية « إذا
تداینتم بدین إلى أجل مسمى فاکتبوه » الخ
أنلى بالذى استقرضت خطا وأشهد معشراً قد شاهدوه
فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هیئته الوجوه
يقول « إذا تداینتم بدین إلى أجل مسمى فاکتبوه »
وقال بعض الشعراء مقتبسا قوله فى سورة (الانعام) الآية
« خلق الانسان من عجل »
یانظرة ماجلت لی حسن طلعتہ حتى انقضت وأدامتنی علی وجل
عابت انسان عینى فى تسرعه فقال لی (خلق الانسان من عجل)
وقال آخر مقتبسا قوله فى سورة (آل عمران) الآية
(حسبنا الله ونعم الوکیل)
ان كنت أزمعت على هجرنا من غیر ما جرم فصبر جمیل
أو كنت بدلت بنا غیرنا « فحسبنا الله ونعم الوکیل »

وقال آخر مقتبسا قوله في سورة (البلد) الآية « يا أيها
الانسان انك كادح الخ)

ياراضيا بعلومه بين الوري اياك فيها ان يشينك قادح
لتكون مرضيا لها عند الندي « يا أيها الانسان انك كادح »
وقال آخر مقتبسا قوله في سورة (الفاتحة) الآية (مالك
يوم الدين الخ)

الهي تناجيك السماء وأهلها
وترجوك أهل الأرض حقا وتقصد
تباركت يارحمي أنت رحيمنا « و مالك يوم الدين اياك نعبد »
وقال آخر مضمنا قوله في سورة (عبس) الآية « قتل
الانسان ما أكفره »

يتمنى المرء في الصيف الشتا فاذا جاء الشتا أنكره
ليس يرضى المرء حال واحد « قتل الانسان ما أكفره »
وقال الشيخ جمال الدين بن نباتة مضمنا قوله في سورة (النجم)
الآية (قاب قوسين أو أدنى الخ)

وأغيد جارت في القلوب لحاظه
وأسهرت الأجفان أجفانه الوسمى
أجل نظراً في حاجبيه وطرفه
تري السحر منه « قاب قوسين أو أدنى »

وقال شهاب الدين ابن حجر العسقلاني مضمناً قوله في سورة
(النساء) الآية (حتى يخوضوا في حديث غيره) الخ

خاض العواذل في حديث مدامني

لما رأوا ككالبحر سرعة سيره

خبسته لأصوت سر هواكم

« حتى يخوضوا في حديث غيره »

وقال آخر مضمناً قوله الآية « فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم »

إذا رأيت ذوي ظلم فقل لهم ستندموز وعاذر أن تساكنهم
كم مثلهم في الوري كانوا جبابرة (فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم)

وقال ابن طاهر التميمي البغدادي مقتبساً قوله في سورة

« الأتقال » الآية (إن يذنبوا يغفر لهم ما قد سلف)

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف
أبشر بقول الله في آياته (إن يذنبوا يغفر لهم ما قد سلف)

وقال آخر مضمناً قوله في سورة (الأتقال) الآية (فتبسموا

صعيداً طيباً)

ما مصر إلا منزل مستحسن فاستوطنوه مشرقاً ومغرباً

هذا وإن كنتم على سفر به «فتبسموا منه صعيداً طيباً»

وقال آخر مقتبساً قوله في سورة (البقرة) الآية (ولا تلقوا

بأيديكم إلى التهلكة)

قالت لنا سود عيون الظبي وهي تسل البيض في المعركة
يا عصابة العشاق أنجوا « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »
وقال لسان الدين الخطيب مقتبساً قوله في سورة (الهمزة)
الآية (ويل لكل همزة)

قال جوادى عندما همزت همزاً أعجزه
الى متى تهمني « ويل لكل همزه »
وقال محي الدين بن عبد الطاهر مضمناً قوله في الآية
« ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن » سورة
« العنكبوت »

بأبي فتاة من كمال صفاتها وجمال بهجتها تحار الأعين
كم قد دفعت عواذلى عن وجهها لما تبدت « بالتي هي أحسن »
وقال أبو جعفر الالبيري البصير مضمناً قوله في الآية « وأملى
لهم إن كيدي متين » سورة « الأعراف »

إذا ظلم المرء فاصبر له فبالقرب يقطع منه الوتين
فقد قال ربك وهو القوي (وأملى لهم إن كيدي متين)
وقال بعضهم مضمناً قوله الآية « ألم يجدك يتيماً » الخ سورة

الضحى

يادر ثغر حبيبي كن بالعقيق رحيماً
ولا تعض عليه « ألم يجدك يتيماً »

وقال ابن الرومي مضمنا قوله الآية « بواد غير ذي زرع »
« سورة إبراهيم »

لئن أخطأت في مدحيك ما أخطأت في منعي
لقد أنزلت حاجاتي « بواد غير ذي زرع »
وقال آخر مقتبسا معنى قوله في سورة « آل عمران » الآية
« وتلك الأيام نداولها بين الناس »

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
وقال آخر بمعناه
ومن عادة الأيام أن صروفها إذا ساء منها جانب سر جانب
وقول الحريري أيضا بمعناه

يا خاطب الدنيا الدنية أنها شرك الردي وقرارة الا كدار
دار متى ما أضحككت في يومها أبكت غداً تبا لها من دار
وقال بعض الشعراء مقتبسا قوله في الآية « إن الله لا يغير ما يقوم
حتى يغيروا ما بآتفسهم » سورة « الأتقال »
أيا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
وقال آخر بمعناه

ومن غدا لا بسأثوب النميم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه
واقتبس آخر قوله في الآية « والفتنة أشد من القتل »
سورة « البقرة »

لقتل بحد السيف أهون موقعا على النفس من قتل بحد فراق

﴿ ما اقتبسه الشعراء من الأحاديث النبوية الشريفة ﴾

قال حسان بن ثابت الأنصاري في مدح بعضهم مقتبساً من
الحديث الشريف قوله « ابتغوا الخير عند حسان الوجوه » :
عن أبي هريرة

أنت سر النبي إذ قال حقاً اطلبوا الخير من حسان الوجوه
وقال أبو تمام مشيراً إلى هذا المعنى أيضاً :

قد تأولت فيك قول رسول الله إذ قال مفصلاً إفصاحاً
إن طلبتم حوائجاً عند قوم فتنقوا لها الوجوه الصباحا
فلمعري لقد تنقيت وجهاً ما به خاب من أراد النجاحا
وقال حسان عاقداً قوله « إذا أراد الله بعيد خيراً جعل
صنائه ومعروفه في أهل الحفاظ » : عن جابر

إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع
فاذا صنعت صنعة فاعمل بها لله أو لدوى القراية أو دع
وقال ابن عباد مضمناً الحديث الشريف المشهور « خفت الجنة
بالمسكاره » و « خفت النار بالشهوات » : عن أنس عن أبي هريرة

قال لي إن رقيبى سبى الخلق فداره

قلت دعنى وجهك الجنة خفت بالمسكاره

وقال أبو الأسود الدؤلى عاقداً قوله « كلتم بنو آدم وآدم

من تراب الخ » عن حذيفة

الناس في صورة التشبيه أكفاء أبوهم آدم والأُم حواء
 فان يكن لهم في أصلهم شرف يفاخرون به فالطين والماء
 واقتبس القاضي الفاضل قوله « اتقوا فراسة المؤمن فانه
 ينظر بنور الله » عن أبي سعيد الحكيم وعن أبي أمامة عن ابن
 جرير عن ابن عمر

الجسم بيت وقنديل الفؤاد به والرأس قبة والمقلة الجمام
 فالعارفون بنور الحق إن نظروا صحت فراستهم والجمام تمام
 وضمن بعضهم قوله « إرحموا ثلاثة : عزيز قوم ذل وغنى
 قوم افتقر وعالم بين جهال »

اني من النفر الثلاثة حقهم أن يرحموا لحوادث الأ زمان
 من أقل وعالم مستجمل وعزيز قوم ذل للحدثان
 وقال ابن المقفع في قوله « من نبيل الفقر أنك لا تجد أحداً
 يعصى الله ليفتقر »

دليلك أن الفقر خير من الغنى وإن قليل المال خير من الثري
 لقاءك مخلوقاً عصى الله بالغنى ولم تر مخلوقاً عصى الله بالفقر
 فتناوله محمود الوراق وقال

يا عائب الفقر ألا تزدجر عيب الغنى أكثر لو تعتبر
 من شرف الفقر ومن فضله على الغنى إن صح منك النظر
 لك تعصى لتنال الغنى ولست تعصى الله كي تفتقر

وعقد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر « الايمان ثلاثة عقد
بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح »
شكرك معقود بايمان حكم في سرى وإعلاني
عقد ضمير وفم ناطق وفعل أعضاء وأركان
وضمن بعضهم قوله « ان الحكمة لتنزل من السماء فلا تدخل
قلبا فيه هم غد »

من يترك الدنيا يسدا أهلها ويقتطف زهرتها باليد
لا تسكن التقوى ولا حكمة تنزل قلبا فيه هم الغد
ويقرب من هذا قول الامام الشافعي
كم ضاحك والمنايا فوق هامته لو كان يعلم غيبا مات من كد
من كان لم يثوت علما في بقاء غد ماذا تنكره في رزق بعد غد
وعقد بعض الاعراب قوله « ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه
الله رداءها إن خيرا نخير وإن شرا فشر » عن جندب البجلي
وإذا أظهرت شيئا حسنا فليكن أحسن منه ما أسر
فسر الخير موسوم به ومسر الشر موسوم بشر
وقال أبو العتاهية مقتبسا قوله على رواية « ما انتقصت
جراحة من الانسان إلا كانت ذكاء في عقله »

ما جاوز المرء في أطرافه طرفا إلا تحونه النقصان من طرف
وقال شهاب الدين أبو جعفر مالك الاندلسي الفرناطي عاقداً

قوله لابي ذر « اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن » : عن معاذ عن ابن عساكر عن أنس
لاتعاد الناس في أوطانهم قلمما يرى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن
وسبك يوسف ابن ابي الفتح السقيني الدمشقي قوله : « أحب
حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وابغض بغيضك
هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » عن ابي هريرة عن ابن
عمر وعن ابن عمرو عن علي

بين المحبة والتواضع برزخ فيه بقاء الود بين الناس
بمخلاف أقصى الحب وأقصى الذي هو ضده من كل قلب قاس
فأكل كل منهما ندم على تقريطه ندم بغير قياس
وجمع الامام الشافعي أربعة أحاديث هي « الحرام بين والحلال
بين وما بينهما أمور مشتهيات » و « ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد بما في أيدي الناس يحبك الناس » و « من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه » و « إنما الأعمال بالنيات » عن النعمان
ابن بشير .

عمدة الخير عندنا كلمات أربع قالهن خير البرية
إتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنية
وقال صاحب بن عباد عاقداً قوله حين استقى وأمطرت
الارض (اللهم حوالينا ولا علينا)

أقول وقد رأيت له سحاباً من الهجران مقبلة إلينا
وقد سحت غواذيتها بهطل حوالينا الصدود ولا علينا
وقال أبو الحسن علي بن المفرج المنجم: لما احترقت دار الوجيه
ابن صورة في مصر مقتبساً قوله (من أصاب مالا من نهاوش^(١))
أهلكه الله في نهاير^(٢): عن ابن النجار عن أبي سلمة الحمصي
أقول وقد عاينت دار ابن صورة والنار فيها مارج يتضرم
كذا كل مال أصله من نهاوش فعما قليل في نهاير يعدم
وما هو إلا كافر طال عمره فجاءته لما استبطأته جهنم
وقال أبو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالك عاقداً قوله
« من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت
يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها » عن عبد الله بن محض
ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت
وقال الحريري ملماً بقوله (عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة ،
وإياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار الخ) عن أبي بكر
عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد
وابغرضي المولى فأشنى الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد
وقال النواجي صاحب حلبة الكيت عاقداً قوله (انما مثل
أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا)

قد تدانى الرحيل والسير صعب فعلام القيدوم من غير زاد
ويبحر الهوى غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد
وتابعه شهاب الدين الخفاجي بمعناه :

ان آل البيت حي لهم مائي وزادي
وهم سفن نجاتي في معاشي ومعادي
وقال آخر عاقداً شطر قوله (ثلاث منجيات وثلاث مهلكات .
فالمنجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضى والغضب ،
والقصد في الفقر والغنى . والمهلكات ، شح مطاع وهوى متبع
وإعجاب المرء بنفسه) عن أنس

ثلاث مهلكات لا محالة هوى نفس يقود إلى البطالة
وشح لا يزال يطاع دأباً وعجب ظاهر في كل حالة
وقال شيخ الاسلام أبو الفضل بن حجر ملماً بقوله (من
لا يرحم لا يرحم) عن ابن عمرو

ان من يرحم أهل الارض قد آذ أن يرحمه من في السماء
فأرحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحماء
وقال أيضاً عاقداً قوله (ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ولساناً
ذاكراً وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة) عن ثوبان
من خير ما يتخذ الانسان في دنياه حكماً يستقيم دينه
قلباً شكوراً ولساناً ذاكراً وزوجة صالحة تعينه
وعقد الوداعي قوله : (عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة

في السلاسل) عن أبي هريرة

إذا رأيت عارضاً مسلسلاً في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقيناً أننا في أمة تقاد للجنة بالسلاسل
واقتبس الشيخ أحمد البربر من المتأخرين قوله (جنة
الرجل داره)

إلزم الصمت إن ذكت من غضا الدهر ناره

وتحصن فانما جنة المرء داره

وعقد أبو العتاهية قوله (إنما لك من مالك ما أكلت فأفريت
أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت)

إذا المرء لم يعتق من المال نفسه تملكه المال الذي هو ماله
ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركة
إذا كنت ذامال فبادر به الذي يحق وإلا استهلكته مهالكه

واقتبس بعضهم معنى قوله (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
من حيث أتها الريح كفتها فإذا سكنت اعتدلت إلى آخر الحديث
الشريف) عن أبي هريرة

إنما نحن مثل خامة زرع فتى يأن يأت محتصده

والم المتنبي بقوله (جيلت القلوب على حب من أحسن إليها

وبغض من أساء إليها) عن ابن مسعود

وكل امرئ يولي الجميل محب وكل مكان ينبت العز طيب

وقال أبو الحسين عفيف بن محمد الخطيب في رسالته « المنظوم والمنثور » وهي أحاديث رواها ثراً ثم نظمها قال مضمناً قوله (الايمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان)

قول علي واضح البرهان وأفضل الحجة والبيان

يروى عن النبي في الايمان بأنه معرفة الجنان

والاعتراف بعد باللسان والعمل الصالح بالأركان

وقال في قوله (ذبوا بأموالكم عن أعراضكم)

قول النبي المصطفى لك حجة فاقبله بالتقبيل لا الاعراض

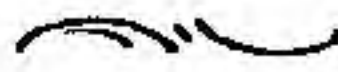
إذ قال في تأديبه أصحابه ذبوا بآمالكم عن الأعراض



الباب الثاني

فيما اقتبسته الشعراء

من أدبيات حكماء اليونان وفلاسفة الفرس



قال أحد الشعراء عاقداً قول صولون الفيلسوف الشهير (ان
خير الامور أوسطها)

فرط التناهي غلط خير الامور الوسط
وقال الآخر عاقداً قول أفلاطون . (لم تدخر المال والموت
راصد . قال ان يموت الانسان ويخلف مالا لأعدائه خير من أن
يحتاج في حياته الى أصدقائه)

مال يخلفه الفنى للشامتين من العدى
خير له من قصده إخوانه مسترفدا
وعقد أبو الفتح البستي قول أرسطو « القنية ينبوع الاحزان »
يقولون مالك لا تقنى من المال ذخراً يفيد الفنى
فقلت واخمتهم في الجواب لكي لا أخاف ولا أحزنا
وعقد أبو العتاهية قول بعض الحكماء عند موت الاسكندر
المكدوني الكبير . « لقد كان الملك أمس أنطق منه اليوم ، وهو
اليوم أعظم منه أمس »

كفى حزناً بدفنك ثم أتى تقضت تراب قبرك من يديا
وكانت في حياتك لى عظام فأنت اليوم اوعظ منك حيا
وعقد صفى الدين الحلى قول زينون الفيلسوف لشاب جاهل
ومهدار « كف فقد خلق لنا أذنان وفم واحد لنسمع أكثر
مما نتكلم » .

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن عجلاً بنطقك قبلما تفهم
لم تعط مع أذنك نطقاً واحداً الا لتسمع ضعف ما تتكلم
وأخذ بعضهم قول أرسطو (الغنى فى الغربية وطن والمقل
فى أهله غريب)

لعمري ما الغريب بذى التنائى ولكن المقل هو الغريب
إذا ما المرء أعوز ضاق ذرعاً بحاجته وأبعده القريب
ونظمه الآخر بقوله

الفقر فى أوطانه غربة والمال فى الغربية أوطان
ونظم بعضهم قول الاسكندر المكدونى الكبير تلميذ
أرسطو وقد سئل . ما بال تعظيمك لمؤدبك أكثر من تعظيمك
لأبيك . فقال (لأن أبى سبب حياتى الفانية ومؤدى سبب
حياتى الباقية)

أقدم أستاذى على نفس والدى
وان نالنى من والدى الفضل والشرف

فذاك مربى النفس والنفس جوهر
وهذا مربى الجسم والجسم من صدف
واقتبس بعضهم قول اسطرخس الصامت لما سئل عن علة
لزومه الصمت فأجاب أنى لى أندم عليه قط وكم ندمت
على الكلام .

وأيضاً قال لقمان الحكيم لولده : يا بني اذا افتخر الناس بحسن
كلامهم فافتخر أنت بحسن صمتك

الصمت زين والسكوت سلامة
فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

فألم به أبو نواس بقوله

خل جنبك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
إنما السالم من الجسم فاه بلجام

وقال أفلاطون في زينوكرانس وسقراط تلميذيه (ان سقراط
يحتاج الى لجام لتوقد ذهنه وزينوكرانس يحتاج الى منحاس
لحموله) فعقده ابن الرومي بقوله

عندى له الصوت ان تلام في السير وعندى الاجام ان ركض

وقال المتنبي عاقداً قوله على حكمة ارسطو (اذا كانت الشهوة
فوق القدرة كان هلاك النفس دون بلوغها)

واذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام
وقوله أيضاً ملماً في حكمته « الالفاظ المنطقية مضرّة بذوى
الجهل لنبو احساسهم عن ادراكها »
بذى الغباوة من انشادها ضرر

كما تضر رياح الورد بالجعل
وقوله مقتبساً حكمته « الزمان ينشى ويتلاشى ففناء كل قوم
سبب لوجود قوم آخرين »
بذا قضت الايام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
وقوله متناقلاً كلامه « من لم يردك لنفسه فهو النائي عنك
وان تباعدت أنت عنه »

اذا ترحلت عن قوم وماقدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم
وقوله في نصيحة « من لم يقدر على عمل الفضائل فلتكن
فضائله ترك الرذائل »

ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على الكمال
وعقد الحاتمي قوله على قول جالينوس (نأكل لنحيا ولسنا
نحيا لنأكل)

شرابه الذئج لا للرى يطلبه وطعمه لقوام الجسم لا السمن

وعقد المتنبي قوله : (الظلم من طبع النفوس وانما يصدها عن ذلك إحدى علتين : اما علة دينية كخوف معاد . واما سياسية كخوف سيف) وقيل أنه تناول من أقوال الفلاسفة الرواقين بقولهم (الناس يخلقون اختياراً بالطبع ثم ينصرفون الى الشر بمصاحبة أهل الشر)

والظلم من شيم النفوس فان تجدد ذاعفة فلعله لا يظلم وقال آخر عاقداً قول فيلسوف يوناني

ما استكمل المرء من لذاته طرفاً إلا وأعقبه النقصان من طرف
وبمعناه قول ابن المعتز العباسي

ترامت بنا حادثات الزمان ترامى قوس بنشابها
وما ينتقص من مباب الرجال يزد في نهاها والبابها
ومن ذلك قول الآخر

لحكيمنا بقراط خير قضية ووصية تنفي الهموم الركدا
قال الهموم تكون من طبع الوري في لبث ما في طبعه أن ينفدا
فاذا اقتنيت من الزجاجة قابلا للكسر فأنكسرت فلاتك مكدا
وقال أبو العتاهية عاقداً قول أحد الفلاسفة عند موت
الاسكندر المكدوني (حركنا بسكونه)

يا علي بن ثابت بان مني صاحب جل فقدته يوم بنتا
قد لعمرى حكيت لي غصص الموت وحركتني لها وسكنتا

وعقد بعضهم قول أنوشروان (إن أحببت أن لاتنعم فلا
تقتن ما به تهتم)

ألم تر أن الدهر من سوء فعله ينكد ما أعطى ويسلب ما أسدى
فمن سره أن لا يرى ما يسوؤه فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقد
وتناول الآخر قول بزرجمهر (إذا أقبلت عليك الدنيا
فأتق منها فانها لاتبقى)

لاتبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولت فأحرى أن تجود بها فالحمد منها إذا ما أدبرت خاف
وقال كسرى عليكم بأهل السخاء والشجاعة فانهم أهل حسن
الظن بالله ولو أن أهل البخل لم يدخل عليهم من ضر بخلهم ومذمة
الناس لهم واطباق القلوب على بغضهم إلا سوء ظنهم بربهم في
الخلف لكان عظيماً) فعقده محمود الوراق

من ظن بالله خيراً كان مبتدئاً والبخل من سوء ظن المرء بالله
وقال شابور ازديشير : (العقل نوعان أحدهما مطبوع والآخر
مسموع ولا يصلح واحد منهما إلا بصاحبه) فتناول الشاعر هذا
المعنى بقوله :

رأيت العقل عقليين	فطبوع ومسموع
فلا ينفع مسموع	إذا لم يك مطبوع
كما لاتنفع الشمس	وضوء العين ممنوع

واقتبس ابن المعتز قول كسرى أنو شروان في الترجس (هو
ياقوت أصفر بين در أبيض على زمرد أخضر) بقوله
وياقوت صفراء في رأس درة مركبة في قائم من زبرجد
كمثل بهي الدر عقد نظامها بثير فرند قد أطاق بعسجد
كأن بقايا الظل في جنباتها بقية دمع فوق خد مورد
وعقد عبدالله بن طاهر قول ازديشير بابك في الورد (هو
در أبيض وياقوت أحمر على كراسي زبرجد أخضر توسطته
شذور من ذهب أصفر . له رقة الحمر وتفتحات العطر) بقوله
كأنهن يواقيت يطيف بها زمرد وسطه شذر من الذهب
فاشرب على منظر مستظرف حسن من خمرة مزة كالجمر في اللهب
وعقد أبو المظفر البلخي قول الحكيم الفارسي (بزرجمهر مروي)
لا ترضين من الصديق بكيف أنت ومرحبا بك
حتى تجرب ما لديه لحاجة اما بدت لك
فاذا وجدت فعاله كمقاله فيه تمسك
وعقد بعضهم قول بيدبا الفيلسوف في كيلة ودمنة :
وكل الى طبعه غائد وان صده المنع عن قصده
كذا الماء من بعد تسخينه يعود سريعا الى برده
واقتبس أبو تمام الطائي قوله من الكتاب المذكور : ان
الحازم يكره القتال ما وجد بدا منه لأن النفقة فيه من النفس .
والنفقة في غيره من المال

كم بين قوم إنما تفقاتهم مال وقوم ينفقون نفوسا
وأدمج ابن الرومي كلام بعض حكماء الهند وهو (أن الرجل
ذا المرأة والفضل ليكون حامل المنزلة غامض الامر فما تبرح به
مرؤته وعقله حتى يستبين ويعرف كالشعلة من النار التي يصوبها
صاحبها وتأبى إلا ارتقاها :

ثم حاولت بالمشقة تصغيري فما زدني سوى التعظيم
كالذي طأ طأ الشهاب ليخفي وهو أدنى له الى التضريم



الباب الثالث

فيما اقتبسته الشعراء من أقوال فلاسفة العرب

عقد أبو تمام الطائي قول أكرم بن صيفي (إنما نتم
أخبار فطيبوا أخباركم)

وما ابن آدم إلا ذكر صالحة وذكر سيئة يسرى بها الكلام
أما سمعت بدهر باد أمته جاءت بأخبارها من بعده أمم
وقال الأحنف بن قيس (يضيق صدر الرجل بسره فإذا
حدث به قال اكتمه على وإنشد)

إذا المرء أفشى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذي يستودع السر أضيق
وأخذ الخليل بن أحمد الفراهيدي قول الأحنف أيضا : ما
عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بأحدى ثلاث خصال (أن
كان أعلى مني عرفت له قدره . وأن كان دوني رفعت قدرى
عنه . وأن كان نظيري تفضلت عليه)

سأزوم تسمى الصفيح عن كل مذهب
وان كثرت منه الى الجرائم
فما الناس إلا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثل مقاوم
فأما الذي فوق فأعرف قدره
واتبع فيه الحق والحق لازم
وأما الذي دوني فأحلم دائماً
أصون به عرضي وإن لام لأم
وأما الذي مثلي فإني ذل أوهنا
تفضلت ان الفضل بالفخر حاكم
وعقد احمد الجوهري المكي قول الأحنف : (كفى بالرجل
رأياً اذا اجتمع عليه أمران فلم يدر أيهما الصواب أن ينظر
أعجبهما إليه وأغلبهما عليه فليحذر)
إذا التبس الأمران فالتخير في الذي تراه إذا كلفته النفس يشغل
فجانب هواها واطرح ما تريد من اللهو واللذات إن كنت تعقل
ويقرب منه قول أبي الفتح البستي وهو قبل المكي بزمان :
وإن همت بأمر ولم تطق تخريبه
فقس قياساً صحيحاً وخذ بضد النتيجة
ونظم آخر قول الأحنف لابنه (يابني إذا أردت أن تؤاخي
رجلاً فأغضبه فإن أنصفك فأخه وإلا فأحذر)

إذا كنت مختصاً لنفسك صاحباً فمن قبل أن تلقاه بالود أغضبه
فإن كان في حال القطيعة منصفاً وإلا فقد جربته فتجنبه
وقال هدية العذري وهو يوافق قول الأحنف أيضاً (إن
رأيت الشر يتركك إن تركته فاتركه)

ولا أتمنى الشر والشر تاركى ولكن متى أحمل على الشر أركب
ولست بمفراح إذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب
والم البسى بقول الأحنف (من ظلم نفسه كان لغيره أظلم ،
ومن هدم دينه كان لمجده أهدم)

كل الذنوب فإن الله يغفرها إن أسعف المرء إخلاص وإيمان
وكل كسر فإن الله يجبره ومالك كسر قناة الدين جبران
وذكر المزاح بحضرة خالد بن صفوان فقال (ينتف أحدكم
أخاه مثل الخردل ، ويفرغ عليه مثل الرجل ، ويرميه بمثل الجندل
ثم يقول انما كنت أمزح) فأخذ هذا المعنى محمد بن الحسين
ابن الوراق وقال :

تلقى الفتى يلقي أخاه وخدنه فى لحن منطقته بما لا يغفر
ويقول كنت ممازحاً وملاعبا هيهات نارك فى الحشى تتسمر
أوما علمت وكان جهلك غالباً أن المزاح هو السباب الأكبر
وقال الامام علي بن أبي طالب (سرك أسيرك فاذا تكلمت
به صرت أسيره) فعقده أحدكم بقوله :
صن السر عن كل مستصحب وحاذر فما الرأي إلا الحذر

أسيرك شرك إن صنته وأنت أسير له إن ظهر
وقال الآخر ملما بهذا المعنى

كل علم ليس في القرطاس ضاع كل سر جاوز الاثنين شاع
وعقد أبو عثمان بن ليون التجيبي قولاً للامام علي فقال
من تفضلت عليه أنت لاشك أميره
ومن احتجت اليه أنت بالرغم أسيره
ومن استغنيت عنه أنت في الدنيا نظيره

وقال الخليل بن احمد عاقداً قوله أيضاً (قيمة كل امري
ما يحسن)

لا يكون العلي مثل الذي لا ولا ذوالذكاء مثل الغبي
قيمة المرء قدر ما يحسن المرء قضاء من الامام علي
وبمعناه ألم ابن الوردي في لاميته الحكيمه فقال
قيمة الانسان ما يحسنه أكثر الانسان منه أو أقل
وهكذا فعل أبو العتاهية في قوله (إن لله ملكا ينادي في كل
يوم لدوا للموت ، واجمعوا للفناء ، وابنوا للخراب)

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى تباب
وفعل أبو العلاء بقوله لمن كان يشاغبه ويماريه في أمر المعاد
(إن كان الأمر كما زعمت تخلصنا جميعاً وإن كان كما قلت فقد
هلكنا ونجوت)

زعم المنجم والطبيب كلاهما أن لامعاد فقلت ذاك إليك
 إن صح قولكما فليست بخامر أو صح قول جالوبال عليك
 وقال الامام علي بن أبي طالب (خير إخوانك من واساك
 وخير منه من كفاك شره) فتناوله أبو الطيب المتنبي وقال
 أنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال
 وقال عبيد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 ملأ بقول الامام علي (الهوى عمى)
 ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض مافيه إذا كنت راضيا
 فعين الرضى عن كل عيب كلية ولكن عين السخط تبدي المساويا
 وقال الامام عمر (أريد رجلا إذا كان في القوم أميرهم كان
 كبعضهم ، وإن لم يكن أميرهم فكأنه أميرهم) وتداول هذا المعنى
 كثير من الشعراء فقال أبو تمام
 متبذل في القوم وهو مبجل متواضع في الحي وهو معظم
 ونظم الخوارزمي
 عجبت له لم يلبس الكبر حلة وفينا لأن جزنا على باب كبر
 وسبك بعضهم قول هذا الامام أي الامام عمر (من كنتم
 سره كانت الخيرة في يده) بقوله
 إذا المرء أبدى سريرة من لسانه ولا م عليها غيره فهو أحق
 إذا ضاق صدر المرء عن كنتم سره فصدر الذي يستودع السراضيق

وصب أبو فراس الحمداني بيتاً له في قالب قوله (من لم يكفه
الكفاف لم يكفه شيء)

ما كل مافوق البسيطة كافياً وإذا اقتنعت فكل شيء كاف
وبمعناه قال الهذلي

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع
وقيل لأعشى بكر (إلى كم هذه النجعة والاغتراب . أما
ترضى بالخفض والدعة) فقال (لو دامت الشمس عليكم لملتموها)
فأخذه أبو تمام الطائي وقال

وطول مقام المرء في الحي مخلوق . لذي باجتيه فانغرب تتجدد
فاني رأيت الشمس زبدت محبة إلى الناس إذ ليست عليهم بسرمد
وشاور عتبة بن ربيعة أخاه شيبه في النجعة وقال (انني قد
أجذبت ومن أجذب انتخع) فذهب مثلاً فقال له شيبه (ليس
من العز أن يتعرض للذل) فذهب مثلاً فتناول ذلك أبو تمام
الطائي قائلاً

أراد بأن يحوي الغنى وهو وارع

وهل يفرس الليث الطلا وهو رابض

وألم الآخر بقول سعيد بن العاص (من رزقه الله رزقاً
حسناً فلينفق منه سراً وجهراً حتى يكون من أسعد الناس به
فإنما يترك مارك لأحد رجلين : إما لمصلح فلا يقل عليه شيء ،
وإما لمفسد فلا يبق له شيء)

أسعد بمالك في الحياة فانما يبقى خلافاً مصلح أو مفسد
 فاذا جمعت لمفسد لم يفته وأخو الصلاح قليله يتزيد
 وأخذ ابن الرومي قول عبيد الله بن الزبير (لا عاش بخير من
 لم ير برأيه مالم ير بعينه)

ألمعي يرى بأول رأي آخر الأمر من وراء المغيب
 لو ذعي له فؤاد ذكي ماله في ذكائه من ضريب
 لا يروى ولا يقلب طرفاً واكف الرجال في تقلب
 وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي (الرجال أربعة : رجل يدري
 ويدري أنه يدري فذلك عالم فاسألوه ، ورجل يدري ولا يدري
 أنه يدري فذلك ناس فذكروه ، ورجل لا يدري ويدري أنه
 لا يدري فذلك مسترشد فارشدوه . ورجل لا يدري ولا يدري
 أنه لا يدري ، فذلك جاهل فارفضوه) فأخذه أبو القاسم
 الأمدى وقال

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذي
 يسائل من يدري فكيف إذن تدري
 جهلت ولم تعلم بأنك جاهل
 فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري
 إذا كنت في كل الأمور معيماً
 فكن هكذا أرضاً يطالك الذي يدري

ومن أعجب الأشياء أنك لا تدري
وأنت لا تدري بأنك لا تدري
وصرح به الناشئ الأزدي في قوله يهجو داود بن علي
الأصفهاني

أقول كما قال الخليل بن أحمد
وإن شئت ما بين النطائل في الشعر

عدلت على ما لو علمت بقدره
بسطة مكان العذل واللوم من عذري

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل
فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري

وقال حماد عجرد بهذا المعنى

وأقسم لو أصبحت في لمة الهوى

لقصرت عن لومي وأطبت في عذري

ولكن بلائي منك أنك جاهل

فأنك لا تدري بأنك لا تدري

وكان الخليل مرة على تمرقة صغيرة والمجلس متضايق فدخل
عليه صاحب فرحب به وأجلسه معه على التمرقة . فقال له الرجل
إنها لا تسعنا ، فقال الخليل « ما تضايق سم الخياط بمتحايين ولا
اتسعت الدنيا لمتباغضين » فأخذ قوله هذا غاثم وقد دخل يوماً
على باديس صاحب غرناطة فوسع له على ضيق كان في المجلس فقال بديهاً

صير قوادك للمحبوب منزلة سم الخياط مجال للمحبين
ولا تسامح بغيضاً في معاشرة فقلما تسع الدنيا بغيضين
وقيل ان الخليل بن أحمد عاد تلميذاً له فقال تلميذه (إن
زرتنا فبفضلك وإن زرتناك فلفضلك ، فلك الفضل زائراً ومزوراً)
وقيل إن هذا جرى للشافعي وأحمد بن حنبل فتناوله الشافعي وقال
قالوا يزورك أحمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله
ان زارني فبفضله أو زرتك فلفضله فالفصل في الحالين له
وألم به الشاعر الآخر فقال

حيثما زرتنا وزرتناك يامن لم نزره زوراً ولا زار زورا
فلفضل هذا وذاك بفضل فلك الفضل زائراً ومزوراً
وعقد شاعر قول أبي الأسود الدؤلي (ليس شيء أعز من
العلم . الملوك يحكام على الناس والعلماء يحكام على الملوك)
ان الملوك ليحكمون على الوري وعلى الملوك لتحكم العلماء
وسأل معاوية بن أبي سفيان صعصعة بن صوحان ، ما الجود ؟
فقال (التبرع بالمال والعطية قبل السؤال) فأخذه ابن عبد ربه
صاحب العقد الفريد وقال

كريم على العلات جزل عطاؤه ينيل وان لم يعتمد لنوال
وما الجود من يعطي اذا ما سأله ولكن من يعطي بغير سؤال
وقال معاوية لزرارة أتاني اليوم نبي سيد شباب العرب .

فقال زرارة ، يا أمير المؤمنين هو ابني أوابنك ، فقال بل ابنيك ،
فقال « للموت مايلد الوالدون » فعقده الشاعر بقوله
وللموت تغذو الوالدات سخاها كما لخراب الدهر تبنى المساكن
وقال المهلب بن أبي صفرة لبنيه (يا بني اذا غدا عليكم الرجل
وراح مسلماً فكفى بذلك تقاضياً) فتناوله الشاعر وقال
أروح بتسليمي عليك واغتدى وحسبك بالتسليم مني تقاضيا
وقال أيضاً لبنيه (اتقوا زلة اللسان ، فاني وجدت الرجل
تعثر رجله فيقوم من عثرته ويزل لسانه فيكون فيه هلاكه)
فتناوله الشاعر وقال

جراحات السنان لها التثام ولا يلتام ما جرح اللسان
وقال صفي الدين الحلي بمعناه
فقد يقال عثار الرجل إن عثرت ولا يقال عثار الرأي إن عثرا
وقال الشعبي لعبد الملك : انك على ايقاع ما لم توقع أقدر منك
على رد ما أوقعت . فعقده الشاعر قائلاً
فداويته بالحلم والمرء قادر على سهمه مادام في يده السهم
وتكلم رجل عند عبد الملك بن مروان بكلام ذهب فيه كل
مذهب فأعجب عبد الملك ما سمع من كلامه فقال له ابن من
أنت ، فقال أنا ابن نفسي يا أمير المؤمنين التي توصلت بها اليك ،
فقال صدقت فتناوله الشاعر بقوله

مالي عقلي وهمتي حسي ما أنا مولى ولا أنا عربي
إذا اتسعى منكم إلى أحد فاني منكم إلى أدبي
وقال ابن الوردي ملماً به أيضاً
لا تهل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتي ما قد حصل
إنما الورد من الشوك وما ينبت النرجس إلا من بصل
وعقد ابن الرومي قول عبد الملك (إن كان الحق قد لقاء الخير
والشر فهما باقيان في صدري فانه خزانة تحفظ ما استودعت من
خير أو شر)

لئن كنت في خطي لما أنا مودع
من الخير والشر انتحيت على عرضي
لما عبتني إلا بفضل ابانة
ورب امرئ يزري على خلق محض
وما الحق إلا توأم الشكر في الفتي
وبعض السجايا ينتسبن الى بعض
فحيث ترى حقداً على ذي اساءة
فثم لها شكراً على حسن القرض
ولما ثقل بكاء ولد هشام بن عبد الملك عليه وهو مدنف قال
لم (جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم عليه بالبكاء ، وترك لكم
ما كسب وتركتم له ما اكتسب ، ما أسوأ حال هشام ان لم يغفر

الله له) فأخذ معناه محمود الوراق وقال

تمتع بمالك قبل الممات والا فلامال ان أنت متا

شقيت به ثم خلفته لغيرك بعداً وسحقاً ومقتا

فجادوا عليك بزور البكاء وجدت عليهم بما قد جمعنا

وأرهنهم كل ما في يديك وخلوك رهناً بما قد كسبتا

وقال ابن عباس (لو بنى جبل على جبل لك الباغى) وكان

المأمون يتمثل بهذين البيتين لأخيه الأمين بهذا المعنى

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل نخير فعال المرء أعدله

فلو بنى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

وقال الخفافى بمعناه

ان يعد ذوبغى عليك نخلة وارقب زماناً لا تتقام الطاغى

واحذر من البغى الوخيم فلو بنى جبل على جبل لك الباغى

وقال الخليفة المنصور لابنه المهدي (لا تبر من أمراً حتى تفكر

فيه فان فكرة العاقل مرآته تراه قبيحه وحسنه) فأخذه ابن

المعز بقوله

وأسأر منى الدهر عضباً مهنداً يفل شبا حظى وقلباً مشبعاً

ورأياً كمرآة الصنّاع أرى به سرائر غيب الدهر من حيثما سعى

ولما قتل المنصور ابنه محمداً وكان عبد الله في السجن بعث

إليه برأسه مع الربيع حاجبه فوضعه بين يديه ثم التفت الى الربيع

فقال له (قل لصاحبك قد مضى من بؤسنا مدة ومن نعيمك مثلها
والموعد لله تعالى) فأخذ العباس بن الأحنف معناه ، وقيل
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير فقال

فإن تلحظني حالي وحالك مرة بنظرة عين عن هدى النفس تحجب
تري كل يوم صر من بؤس عيشتي يمر بيوم من نعيمك يحسب
وحبس هارون الرشيد رجلا ثم سأل عنه بعد زمان فقال
للمتوكل به قل له (كل يوم يمضي من نعيمه يمضي من بؤس
مثله والأمر قريب والحكم لله تعالى) فأخذه الشاعر وقال

لو أن ما أنتم فيه يدوم لكم ظننت ما أنافيه دائماً أبداً
لكنني عالم أني وأنكم سنستجد خلاف الحالتين غداً

وقال العباس بن محمد الرشيد (يا أمير المؤمنين انما هو درهمك
وسيفك فزرع بذلك من شكرك واحصد بهذا من كفرك)
فقال الرشيد (لم أجد للملك غير هذين) فأخذه ابن الرومي وقال
لم أر شيئاً صادقاً نفعه للمرء كالدرهم والسيف
يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحميه من الحيف

وعقد بعضهم قول المأمون بن هرون الرشيد (لاشيء ألد
من سفر في كفاية لأنك في كل يوم تحمل محلة لم تحملها وتعاشر
قوماً لم تعاشرهم)

لا يمنعك خفض العيش في دعة من أن تبدل أوطاناً بأوطان

تلقى بكل بلاد ان حلت بها أهلاً بأهل واخواناً باخوان
وسخط المهدي يوماً على يعقوب بن داود فأحضره وقال له
من كلام طويل (لولا الحسب في دمك لا لبستك قيصاً لا تشد
عليه ازراً) فأخذه أبو تمام الطائي وقال

طوقته بالحسام طوق ردى أغناه عن مس طوقه ييده
وقال ابن عمر بهذا المعنى

طوقته بحسام طوق داهية لا يستطيع عليه شد ازرار
وقال المفضل الضبي قال لي المهدي يوماً (أبغض شئاً الي أن
أجمل عمل اليوم في غد) فقلت له (ان الحزم يا أمير المؤمنين
كما قال أخوتهم)

أخوك له عزم على الحزم لم يقل غداً يومها ان لم تعقه العوائق
فمقده الخفاجي بقوله

أخوك الذي ان جئته لممة يشمر عن ساق بعزم مسدد
يبادر أمر اليوم قبل مضيمه وليس محيلاً في الأمور على غد

وقال المتوكل لأبي العيناء (كيف ترى دارنا هذه) قال
يا أمير المؤمنين (عهدي بالناس يبنون الدور في هذه الدنيا
وأنت بنيت الدنيا في دارك هذه) فمقده بعضهم بقوله

رأينا طلعة الدار شموساً مع أقمار
بنيت الدار في دنياك أم دنياك في الدار

وعقده الزبيدي أيضا فقال

لما بنى الناس في دنياك دورهم بنيت في دارك الغراء دنياها
فلو رضيت مكان البسط أعيننا لم تبق عين لنا الا فرشناها
وقال الأصمعي وجدني أبو عمرو بن العلاء ماراً في بعض أزقة
البصرة ، فقال الى أين يا أصمعي ، فقلت لزيارة بعض اخواني ،
فقال (ان كان لفائدة أو عائدة والا فلا) ، وقد أنشد في ذلك
يوسف الحلبي

يا أيها الاخوان أوصيكم وصية الوالد والوالده
لا تنقلوا الاقدام الا الى من لكم في أمره فائده
اما لعلم تستفيدونه أو لكريم عنده مائده

وقال الحسن بن علي « لو كان العقل يشتري لتفانى الناس في
ثمنه فالمعجب ممن يشتري بماله ما يفسده » فعقده الصفدي وقال
دع الخمر فالراحات في ترك راحها وفي كأسها للمرء كسوة عار
وكم ألبست نفس الفتى بعد نورها مدارع قار في مدار عقار
وعقد بعضهم قول الحسن البصري لما سئل كيف أصبحت
فقال (غرضا ثلاثة أسهم : سهم بلية ، وسهم رزية ، وسهم منية)
المرء مستهدف في عمره غرض لسهم بلوى وسهم الرزء والقدر
ان يخطه ذا فذا في اثره عجلا والموت غايته القصوى بلا حذر
وتناول أبو العتاهية قوله أيضا لمن سأله كيف ترى الدنيا ،

فقال (شغلني توقع بلائها عن الفرح برحائها)
تزيده الأيام ان أقبلت شدة خوف بتصاريفها
كأنها في حال اسعافها تسمعه وقعة تحويها
وسبك ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد قول الحسن بن
آدم (لست بسابق أجلك ، ولا يسالغ أملك ، ولا بمغلوب على
رزقك ، ولا بمرزوق . ليس لك فعلام تقتل نفسك)
لست بقاض أجلي ولا بعباد أُملي
ولا بمغلوب على الرزق الذي قدر لي
ولا بمعطى رزق غيري بالشقا والعمل
فليت شعري ما الذي أدخلني في شغل
وتناول أبو العتاهية قوله أيضا (أنت في الدنيا رضيت من
لذتها بما ينقضي ، ومن نعيمها بما يمضي ، ومن ملكها بما ينقد ،
فلا تجمع لنفسك الأوزار ، ولا تهلك الأموال ، فاذا مت حملت
الأوزار الى قبرك ، وتركت أموالك لأهلك)
أبقيت مالك ميراثا لو ارثه فليت شعري ما أبقى لك المال
القوم بعدك في حال تسوؤهم فكيف بعدهم دارت بك الحال
ملوا البكاء فما ييكيك من أحد واستحكم القيل في الميراث والقال
وأخذ المتنبي قول ابراهيم بن سيار النظام (الذهب لثيم .
وهو عند اللثام اكثر منه عند الكرام . لأن الشكل يصير الى
شكله) فقال

وشبه الشئ منجذب إليه . وأشبهها بدنيانا الطغام
وقال آخر بمعناه

رأيت بنفسجا في كل ورد وغصن البان منعكفاً عليه
فقلت تأملوا في صنع ربي شبه الشكل منجذب إليه
وعقد بعضهم قول محمد الباقر مصرحاً باسمه

لقد صدق الباقر المرتضى سليل الامام عليه السلام
بما قال في بعض ألفاظه قبيح الكلام سلاح اللثام
ولما سمع بشار بن برد الأعمى قول أشعب الطماع لمن سأله :
ما بلغ من طمعك ، فأجاب : مارأيت اثنين يتساران إلا ظننتهما
يريدان أن يأمرأى بشئ فقال بشار

كأن فؤاده كرة ترامي حذار البين لو تتمع الحذار
بروعه السرار بكل شئ مخافة أن يكون به السرار
أقول وليلتي زداد طولاً أما لليل بعدهم نهار
جفت عيني من التغميض حتى كأن جفونها عنها قصار

وقال يحيى بن خالد البرمكي لرجل : ان ثوبك محرق أفلا
يكسوك مستأجرك ثوباً وأنت في صحبته ، فقال : جعلت فداك
والله لو ملك بيتاً من بغداد الى الكوفة ، مملوءاً إبراً ، وفي كل
إبرة منها خيط ، وجاءه يعقوب يسأله إبرة منها يخيط بها قميص
يوسف الذي قد من دبر ، ومعه جبريل ، وميكائيل ، يضمنان

عنده لم يفعل ، فأخذ المعنى محمد بن مسلمة وقال يهجو الأُغلب
لو ان قصرك يا ابن أُغلب كله إبر يضيق بهن رجب المنزل
وأُتاك يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد قيصره لم تعمل
وأشار آخر الى معنى قول يحيى بن خالد البرمكي (اذا ما أقبلت
الدنيا فاتق فانها لا تقى واذا ولت فاتق فانها لا تبقى)

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبلما تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقها إذا هي تذهب
وقال السيد احمد الصفوري الدمشقي ملها بقول الامام أبي
حنيفة (ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجدم من معاشرته
بدأ حتى يجعل الله له فرجا ومن الضيق مخرجاً)

إذا أنت لم تقدر على ترك عشرة لذي شوكة فانصح وعامله بالرفق
ولا تضجرن من ضيق ما قد لقيته عسى فرج يأتيك من خالق الخلق
ونظر أبو تمام الى قول شريح : من سأل حاجة فقد عرض
نفسه على الرق ، فان قضاها المسؤول منه استعبده بها وإن رده
عنها رجع كلاهما ذليلاً . هذا بدخل البخل ، وذاك بذل الرد
ذل السؤال شجى في الخلق معترض

من دونه شرق من خلفه جرض

ما بال كفك إن جادت وإن بخلت

من ماء وجهي ان أفسدته عوض

وقال يونس بن ميسرة : لا يأتي عليا زمان الا بكينا منه
ولا يتولى عنا زمان الا بكينا عليه فعقده شاعر بقوله
رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه
وقال شاعر آخر بمعناه
ومامر يوم أرتجي فيه راحة فأخبره الا بكيت على أمس
وسبك أبو العتاهية قول أبي حازم وكان من فضلاء التابعين،
انما بيني وبين الملوك يوم واحد، أما أمس فلا يجدون لذته ، وأنا
واياهم من غد على وجل ، وانما هو اليوم فما عسى أن يكون اليوم
حتى متى نحن في الأيام نحسبها وانما نحن فيها بين يومين
يوم تولى ويوم نحن نأمله لعله أجلب اليومين للحين
وعقد بعض الشعراء قول يونس النحوي : السكر خمسة :
سكر الشباب ، وسكر الشراب ، وسكر المال ، وسكر العشق ،
وسكر الولاية .

سكرات خمس اذا منى المرء بها صار عرضة للزمان
سكره المال والحدائث والعشق وسكر الشباب والسلطان
وقال عبد الله البستي الزاهد لما سمعها أين قائلها من السكره
السادسة في قوله تعالى (وجاءت سكرة الموت بالحق)
ونظم البستي قول عبد الله بن طاهر (من واصل الملوك
فليحفظ شيئين : العين ، واللسان)

إذا خدمت الملوك فالبس من التوقي أعز ملبس
وادخل إذا ما دخلت أعمى واخرج إذا ما خرجت أخرس
وقال ابن المعتز : الموت سهم مرسل اليك وعمرك بقدر
سيره اليك فعقده الشاعر بقوله .

لا تأمن الموت الخئون وخف بواد آفته
فالموت سهم مرسل والعمر قدر مسافته
وأخذ الخفاجي قول عيسى بن حجاج العيني من كبار
الأولياء لمن أنكر عليه تقبيل الناس ليده (العبد المؤمن ريحانة
الله في أرضه ولا بأس بشم الريحان في الدخول والخروج)
قبل يد الخيرة أهل التقى ولا تحف طعن أعاديهم
ريحانة الرحمن عباده وشمها ثم أياديهم
وقال حكيم : (إن كنت تجزع على ما فات من يدك فاجزع
على ما لا يصل اليك) فتناوله الشاعر بقوله :

لا تطل الحزن على فائت فقلما يجدي عليك الحزن
سيان محزون على فائت ومضمر حزناً لما لم يكن
وعقد أبو الفتح البستي قول علي (ان ابن آدم شبه بدود
القر لا يزال ينسج على نفسه من جهله حتي لا يكون له مخلص
فيقتل نفسه ويصير القر لغيره)

ألم تر أن المرء طول حياته معنى بأمر لا يزال يعالجه
كدود كدود القر ينسج دائماً ويهلك غماً وسط ما هو ناسجه

وتابعه الآخر فقال

يفنى الحريص بجمع المال مدته وللحوادث والأيام ما يدع
كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه يفتنع
وقال حكيم (كلما كثرت خزان الأسرار ازدادت ضياعاً)
فقال الشاعر بمعناه

وسرك ما كان عند امريء وسر الثلاثة غير الخفي
وقال آخر بمعناه

فلا تنطق بسرك كل سر إذا ما جاوز الاثنين فاشي
وقال بعض البلغاء (صور الخط في الأبصار سواد ، وفي
البصائر بياض) فأخذه المتنبي وقال

دعاني اليك العلم والحلم والحجى وهذا الكلام النظم والنائل النثر
فما قلت من شعر تكاد بيوته اذا كتبت يبيض من نورها الخبر
وقال أعرابي : الدراهم مياسم تسم حمداً وذمماً ، فن حبسها
كان لها ، ومن أتقها كانت له وما كل من أعطى مالا أعطى
حمداً ، ولا كل عديم ذميم

وقال ابن عباس ، ونظر الى درهم في يد رجل : انه ليس لك
حتى يخرج من يدك . وقال أعرابي آخر لأخ له : يا أخي ان
مالك ان لم يكن لك كنت له ، وإن لم تفنه أفناك ، فكله قبل أن
يأكلك . فتناول الشاعر هذه المعاني وسبكها بقوله

أنت لاهل اذا أمسكتك فاذا أنفقتك فالمال لك

وقيل لأعرابي ألا تغزو فقال (أنا والله أكره الموت على فراشي فكيف أخرج إليه راكضاً) فأخذ معناه أحمد بن أبي العيناء وقال في مدح أبي دلف

مالي ومالك قد كلفتني شططاً حمل السلاح وقول الدار عين قف
أمن رجال المنايا خلتنى رجلاً أمسى وأصبح مشتاقاً الى التلف
أرى المنايا على غيري فأكرهها فكيف أمشي إليها بارزاً الكتف
أخلت أن سواد الليل غيرني وأن قلبي في جنبي أبي دلف
وقالت العرب البشاشة خير من القرى ، وتنام الضيافة الطلاقة
عند أول وهلة ، فعقدما حاتم الطائي بقوله

أضاحك ضيفي قبل إزال رحله

وينحصب عندي والمحل جديب

وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى

ولكنما وجه الكريم خصيب

وأهدى أبو تمام قلماً إلى الحسن بن وهب الكاتب وأرسل معه أبياتاً منها ماضنه قول القائل « القليل من القليل أحمد من الكثير إلى الكثير »

واستعجز قلة الهدية مني ان جهد المقل غير قليل

وعقد أبو نواس في الحمرة قول بعضهم (إذا رأيت الهم

تمكن في قلبك فقرب الكأس من الباب يخرج الهم)

إذا ما أتت دون اللغات من الفتي دعا همه من صدره برحيل
وقال بعضهم : كل مجرد بالخلاء يسر فعمده المتنبى بقوله
وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا
وقال أعرابي (الهوى هوان ولكن غلط باسمه) فأخذه
الشاعر وقال

إن الهوان هو الهوى قلب اسمه فاذا هويت فقد لقيت هوانا
وقال آخر بمعناه

نون الهوان من الهوى مسروقة فصريع كل هوى صريع هوان
وقيل لأعرابي كيف حالك فقال (أمزق ديني بالذنوب ،
وأرقعه بالاستغفار) فأخذ الشاعر معناه وقال

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فطوبى لعبد أثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع
وعقد الآخر قول حكيم (من كان عنك معرضاً فلا تكن له
معرضاً)

أليس طلاب ما قدفات جهلا وذكر المرء ما لا يستطيع
وَألم الآخر بقول أحد العلماء (من أكثر المذاكرة بالعلم لم
ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم)

إذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علما نسي ما تعلم
فكم جامع للعلم في كل مذهب يزيد مع الأيام في جمعه علما

وأخذ محمود الوراق قول حكيم آخر « الصدق يهدي إلى
البر ، والبر يهدي إلى الرب »

الصدق منجاة لأربابه وقربه يدني من الرب
وقيل لزاهد : مالك تمشي على العصا ولست بكبير ولا
مريض . فقال : اني أعلم أنني مسافر وانها دار بلغة ، وان العصا
من آلة السفر . فعقده بعضهم بقوله

حملت العصا لا الضعف أوجب حملها علي ولا اني تخنيت من كبر
ولكنني ألزمت نفسي حملها لأعلمها اني مقيم على سفر
وتناول أبو تمام قول حكيم (إنما يعرف قدر النعمة بمقاساة
ضدها)

والحادثات وإن أصابك بؤسها فهو الذي أنباك كيف نعيمها
ونظر بعض الحكماء إلى رجل سوء ، حسن الوجه فقال :
أما البيت فحسن وأما الساكن فردي . فأخذ معناه جحظة وقال
رب ما أبين التباين فيه منزل عامر وعقل خراب

وقال أبو محرز الطفاوي : كفتك القبور مواعظ الامم السالفة
وقيل لبعض الزهاد ما أبلغ المعظات فقال : النظر إلى محلة الاموات
فسبك أبو العتاهية القولين وقال

وعظتك أجداث صمت ونعتك أزمنة خفت
وتكلمت عن أوجه تبلى وعن صور سبت

وأرتك قبرك في الحياة وأنت حي لم تمت
ياشامت—اً بمنيتي ان المنية لم تفت
فلربما انقلب الشمات فخل بالقوم الشمت
وتناول أبو العتاهية هذا قول بليغ (ماتقصت ساعة من
أمسك إلا بيضعة من نفسك) فقال

ان مع الدهر فاعلمن غداً فانظر بما ينتقضي مجي غده
ما ارتد طرف امرئ بلذته إلا وشى يموت من جسده
وأخذ أبو العتاهية أيضاً قول حكيم (لو كان للخطايا ريح
لافتضح الناس ولم يتجالسوا) فقال

أحسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح
فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح
وعقد قول حكيم آخر (من سره بنوه ساءته نفسه)
ابن ذي الا بن كلما زاد منه مشرع زاد في فناء أبيه
ما بقاء الأب الملح عليه بديب البلى شباب بنيه
وقالت الحكماء إذا كان الرجل طاهراً لا ثواب كثير الآداب
حسن المذهب - تأدب بأدبه وصلاح بصلاحه جميع أهله وولده .
فقال الشاعر مضمناً المعنى

رأيت صلاح المرء يصلح أهله
ويفسد هم داء الفساد إذا فسد

يعظم في الدنيا بفضل صلاحه

ويحفظ بعد الموت في الازل والاولد

وقال اديب : من من بمعرفة أسقط شكره ، ومن أعجب
بعمله أحبط أجره . وقال فصيح : قوة المن من ضعف المتن .
وقال حكيم : المن مفسدة الصنيعة . فتناول الشعراء فقال بعضهم
أفسدت بالمن ما أسديت من حسن ليس الكريم إذا أسدى بمنان

وقال الشافعي بمعناه

لا تحملن لمن يمن	من الأثم عليك منه
وخذ لنفك حذرهما	واصبر فان الصبر جنة
من الرجال على القلوب	أشد من وقع الأسنه

وقال آخر بمعناه

زادك المعروف عندي عظم	انه عندك ميسور حقير
وتناسيت كأن لم تأته	وهو عند الناس مشهور خطير

وقال سهل بن هارون

خل اذا جئتته يوماً لتسأله	أعطاك ما ملكك كفاه واعتذرا
ينخي صنائعه والله يظهرها	ان الجميل اذا أخفيت ظهرها

وقال حكيم (إذا اصطنعت المعروف فاستره وإذا صنع اليك

فانشره) فأخذه دعبيل الخزاعي وقال

إذا انتقموا أعلنوا أمرهم وأن أنعموا أنعموا باكتتام

يقوم القعود اذا أقبلوا وتعد هيبتهم بالقيام
وقال حكيم (على قدر المقارس يكون اجتناء الفارس)
فأخذه الشاعر وقال

لعمرك ما المعروف في غير أهله وفي أهله إلا كبعض الودائع
فستودع ضاع الذي كان عنده ومستودع ما عنده غير ضائع
وما الناس في شكر الصنيعة عنده وفي كفرها إلا كبعض المزارع
فزرعة طابت وأضعف نبتها ومزرعة أكدت على كل زارع

وقال بعض الحكماء (خير المزاح لا ينال وشره لا يقال)
فنظمه السابوري في قصيدته الجامعة للأدب فقال

شر مزاح المرء لا يقال وخيره يا صاح لا ينال
وقد يقال كثرة المزاح من الفتى تدعو إلى التلاحي
ان المزاح بدءه حلاوه لكنما آخره عداوه
يحتد منه الرجل الشريف ويحتري بسخفه السخيف
وقال أبو نواس بمعناه

ربما استفتح بالمرح مغاليق الحمام
والمنايا آكلات شاربات للأنام

وقال حكيم (أكبر الدواء تقدير الغذاء) فقال الشاعر بهذا المعنى
فكم من لقمة منعت أخاها بلدة ساعة أكلات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

وقال ابن سينا في هذا المعنى

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثر من الصحاب
فان الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب
وقال محمد الكفيري الدمشقي قول أحدهم : ثلاث من كن
فيه فهو مغرور . من صدق بما لا يكون ، وطمع بما لا يناله ،
وركن إلى من لا يثق به .

ثلاث من تكن ياخذ فيه	فمغرور وأجدر بالملام
فأولها اليقين بكون أمر	وليس له وجود في الأنام
وثانيها المطامع في مراد	إليه وصوله صعب المرام
وثالثها الركون إلى جليس	بلاعده رعا ولا زمام
فخذ عنها لكي ترقى مقاماً	وتحظى بالتحية والسلام



الباب الرابع

فيما اخذ الشعراء بعضهم عن بعض

قال علي بن محمد البسامي

قل لوزير الأنام عني
يموت خلف الندي ويحيا
وإذا المصيبتين
خلف المخازي أبو الحسين
حياة هذا كموت هذا
فالطم على الرأس باليدين

فقال بعضهم بمعناه

يا ابن المعلى وليس عيباً
موت أخيه وعيش هذا
أفعاله كلها معيبة
كلاهما عندنا مصيبة

وقال بعض الشعراء

سكنت سكوناً كان رهناً لوثبة
تثور كذاك الليث للوثب يلبد
فجراه الآخر بقوله

قد قلت يا قوم ان الليث منقبض
فأخذ ذلك صالح المغربي وقال
على برائته لاوثة الضاري

نحاذر أحداث الليالي وقلمنا
وزتاب بالأيام عند سكونها
خلا من توقيهن قلب أديب
وما ارتاب بالأيام غير أريب
وما الدهر في حال السكون بساكن
ولكنه مستجمع لو ثوب

وقال المتنبي

أغارني سقم عينيه وحملني من الهوى ثقل ما تحوي مآزره
فأخذه ظافر الحداد وقال

مريض لحاظ الطرف لولا جفونه

لما كنت أدري السقم كيف يكون

وقال الذهبي

يطير فؤادي لالحاظه غراماً وشوقاً وفيها التاف

فيامن رأى قبلها أسهماً يطير اشتياقاً إليها الهدف

وبمعناه قال ابن نباتة المصري

صيرت نومي مثل عطفك نافراً وتركت عزمي مثل جفئك فاتراً

وسكنت قلباً طار فيك مسرة أرايت وكراً قط أصبح طائراً

وقال أبو بكر بن حارثة

قلبي الى ماضر بي داعي يكثر أسقامي وأوجاعي

كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين أضلاعي

فقال البحتري مثله

ولست أعجب من عصيان قلبك لي

عمداً إذا كان قلبي فيك يعصيني

وقال العناني بمعناه

أأسومهم وهم الأجانب طاعة وهواي بين جوانحي يعصيني

ونظم الأرجاني

وقد علت غبرة الشيب الشيبية لي فبت للأجل المكتوب مكتوباً
كتاب عمري الليالي تربته وما أدنى المترب أن تلقاه منطوياً
فقال محمد بن قاسم الحلبي بمعناه

شعر المرء نسخة العمر والايام فيها من أصدق الكتاب
فاذا تم منه ما كتبت تربيته من شيبه بتراب
وتابعه الشهاب الخفاجي
لعمري ان الدهر خط يخفرقي رسائل تدعو كل حي الى البلا
أرى نسخة لا عمر سودها الصبا وما يبيض بالشيب إلا التنقلا

قال محمد بن الرومي المعروف بابن مامية

راح حلالي شربها في جنة والنصر في الجنات حل شربها
وقد تناوله من قول الأرجاني

كأس من السحر الحلال بشرها للقوم سكر
في مجلس هو جنة ولذلك فيه تحمل خمر

وقال ابن مامية

يقول حبيبي ما طرفك أحمرأ كأنك يا حيران من نشوة التيه
فقلت له اشراق خدك قد بدا وقابله طرفي نخيله فيه
فتابعه مجير الدين بن تميم وقال بمعناه

أقول للصحب لما أنكروا أثراً من احمرار بدا في باطن المقل
عابت الحاظ عيني عندما نظرت الى سوى الحب فاحمرت من الخجل

وقال العقيلي

قم هاتها وردية ذهبية تبدو فتحسبها عقيقاً ذاباً
أما ترى حسن الهلال كأنه لما تبدى حاجب قد شاباً

فأخذه ابن ميادة وقال

ولما انقضى شهر الصيام بفضله

تجلى هلال العيد من جانب الغرب
كحاجب شيخ شاب من طول عمره
يشير لنا بالرمز للأكل والشرب

فتابعه شاعر آخر وقال

رأيت الكائنات خيال ظل محركها هو الرب الغفور
فصندوق اليمين بطون حوا وصندوق الشمال هو القبور

فولد منه ابن الوردي معنى في الحمام وهو

وما أشبه الحمام بالموت لامريء تبصر لكن أين من يتبصر
يجرد من أمواله ولباسه ويبقى له من كل ذلك مئزر

وقال ابراهيم السفرجلاني مشيراً الى فعل البلورة المحذبة في

جمع النور

اطلاق طرفي في محاسن وجهه أذكي الجوى في القلب حتى برحا
خريق قلبي من زجاجة ناظري مذاق بلت من خده شمس الضحى

وقال الشيخ عبدالغنى النابلسى بمعناه
يقولون ما نار بقلبك أضرمت وهل من تأتى النار ادر كك السلب
فقلت لهم بلورة العين قابلت أشعة شمس الحب واحترق القلب

وقال الرعيني الغرناطي
وقائلة ما هذه الدرر التى تساقطها عيناك سمطين سمطين
فقلت لها هذا الذي قدحشا به أبومضراذني تساقط من عيني
فقال الزمخشري مثله

لم يبكنى إلا حديث فراقهم لما أسر به إلى مودعي
هو ذلك الدر الذي أودعتم في مسمي اجريته من مدممي
فتابعه بعض الاندلسيين بقوله
ساروا فودعهم طرفي وأودعهم قلبي فما بعدوا عني ولا قربوا
هم الشموس فني عيني اذا طلعا في القادمين وفي قلبي اذا غربوا
وتابعه شاعر آخر بقوله
حضرت فكنت في بصري مقيا وغبت فكنت في وسط الفؤاد
وما شطت بنا دار ولكن نقلت من السواد إلى السواد

وقال بعضهم
فاتنى أن أرى الديار بطرفي فلعلني أرى الديار بسمي
فأخذه القاضي الفاضل فقال
عللوني عن الشام بذكرى ان قلبي عليه بالأشواق

مثلته الذكرى لسمعي كأنني أتمشي هناك بالأحداق

قال الشاعر المخزومي

العيب في الخامل المغمور مغمور

وعيب ذي الشرف المذكور مذكور

كفوفة الظفر تخفى من حقارتها

ومثلها في سواد العين مشهور

فقال آخر بمعناه

قد تخفض الرجل الرفيع دقيقة في السهو فيها للوضيع معاذر

فكبائر الرجل الصغير صفائر وصفائر الرجل الكبير كبائر

فتابعه الخفاجي وقال

كم من عيوب لفتى عدها سواه زيناً حسن الصنع

فنكتة الياقوت مذمومة وهي التي تحمد في الجزع

وقال ديك الجن في الحمرة

فقام تكاد الكأس تحرق كفه

من الشمس أو من وجنتيه استعارها

موردة من كف ظبي كأنما

تناولها من خده فأدارها

ظللنا بأيدينا تتعمع روحها

فتأخذ من أقدامنا الراح ثارها

فتناول آخر معناه وقال

تذكرت عند قوم دوس أرجلهم

فاستعوضت من رؤوس القوم ثارات

قال عبدالله بن سليمان لأبي العباس اعذرني فاني مشغول ،
فقال أبو العباس

ولا تعتذر بالشغل عنا فانما تنال بك الآمال ما اتصل الشغل

فأخذه أبو الحسن علي بن هرون الشيباني بقوله

لا تعتل بالشغل انك انما ترجى لأنك دائماً مشغول

واذا فرغت ولا فرغت فقيرك المقصود للحاجات والمأمول

وقال عبدالله بن المعتز العباسي

وكان السقا بين الندامى ألفات بين السطور قيام

فأخذه رجاء بن الوليد الاصبهاني بقوله

هذي المدام وهذه التحف والكأس بين الشرب تختلف

فكانهم وكان ساقينهم سين ترى قدامها ألف

وقال آخر

أبوك لنا غيث نعيش بظله وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

فقال أبو بكر الخوارزمي بمعناه

أتحصد أيديكم ويزرع غيركم فأنم جراد والملوك السحائب

وقال أبو الصلت الاشبيلي

ومنهف شربت محاسن وجهه ما حبه في الكأس من إبريقه
ففعالها من مقلتيه ولونها من وجنتيه وطعمها من ريقه
فتناولها الآخر وقال

ومنهف يغنى بلحظ جفونه عن كأسه الملائى وعن إبريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقال عبدالوهاب بن علي المالقي الخطيب

كأن فؤادي وطرفي معاً هما طرفا غصن أخضر
إذا اشتعل النار في جانب جرى الماء في الجانب الآخر

وقال آخر بهذا المعنى

القلب من فرقة الخلان يحترق والدمع كالدر في الخدين يستبق
إن فاض ماء عيوني لم يكن عجب العود يقطر ماء وهو يحترق

وقال بعضهم

لا تحسبوا أن رقصي بينكم طرباً فالطير يرقص مذبوحاً من الالم

وقال أوس بن حجر

إذا انصرفت تسمى عن الشيء لم تعد

إليه بوجه آخر الدهر تقبل

فأخذ منه أبو فراس الحمداني وكتب إلى سيف الدولة بن حمدان

من قصيدة

إذا لم أجد من خلّة ما أريده فعندي لأخرى عزمة وركاب
وليس فراق ما استطعت فإن يكن فراق على حال فليس إياب

وقال ديك الجن
أنا أحصى فيك النجوم ولكن لذنوب الزمان لست بمحصى
فأخذه الزاهي وقال
أحصى على دهري الذنوب بمقلة لدموعها لا أملك الإحصاء
وبمعناه قال المتنبي
أقلب فيه أجفاني كأنني أعد به على الدهر الذنوبا

وقال سعيد بن محمد بن العاص المرواني في الهلال
والبدر في جوال السماء قد انطوى طرفاه حتى عاد مثل الزورق
وتراه من تحت المحاق كأنما غرق الكثير وبعضه لم يفرق
وقال ابن المعتز في الهلال أيضاً
فانظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر
وقال شمس المعالي
وفي السماء نجوم ما لها عدد وليس يكسف إلا الشمس والقمر

وقال أبو العتاهية
الحمد لله فهو ألهمني الحمد على الحمد والمزيد لديه
كم زمان بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

وهذا المعنى تداوله الشعراء فقال إبراهيم بن العباس
كذلك أيامنا لاشك تندبها إذا اتقضين ونحن اليوم نشكرها

وقال أبو تمام الطائي

لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمى على المحسود
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
فأخذه البحتري وقال
ولن تستبين الدهر موضع نعمة إذا أنت لم تدلل عليها بحاسد
وقال معن بن زائدة

اني حسدت فزاد الله في حسدي لأعاش من عاش يوماً غير محسود
ما يحسد المرء إلا من فضائله بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

وقال أبو الفتح كشاجم الرمي في جواد

ضحك اللجين على سواد أديمه وكذا الظلام تنير فيه الأنجم
فكأنه بينات نعث ملعب وكأنما هو بالثريا ملجم

وقال ابن المعتز

ألا فاسقياني والظلام مقوض

ونجم الدجى تحت المغارب يركض

كأن الثريا في أواخر ليلا

تفتح نور أو لجام مفضض

وقال زهير بن أبي سلمى المزني
تراه إذا ماجئته مهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله
فتناوله مروان بن أبي حفصة بقوله

تفحت مكافئاً عن جود معن	لنا فيما تجود به سجالاً
فعمجت العطية يا ابن يحيى	لناديه ولم ترد المطالاً
فكافأ عن صدى معن جواد	بأجود راحة بذلت نوالاً
نبي لك خالد وأبولك يحيى	بناء في المكارم لن ينالاً
كأن البرمكي لكل مال	تجود به يدها يفاد مالاً

وقال أعرابي
لا والذي أنا عبد في عبادة لولا شماتة أعداء ذوى إحن
ماسرني أن إبلى في مباركاها وإن أمراً قضاء الله لم يكن
فأخذه بعض المحدثين وقال
لولا شماتة أعداء ذوى حسد وأن أنال بنصفي من يرجيني
لما خطوت إلى الدنيا مطالبها ولا بذلت لها عرضي ولا ديني

وأنشد ابن يحيى ثعلب الأعرابي
كريم يفض الطرف فضل حياته ويدنو وأطراف الرماح دواني
وكالسيف إن لا ينفته لأن منته وحداه إن خاشته خشنان
وقال بمعناه ابن المعتز

ويجرح أحشائي بعين مريضة كما لان متن السيف والحد قاطع

وقال أبو الفتح كشاجم الرمي
بيضاء ينحضر طيب كلما حضرت فان نأت عنك غاب الله والفرح
كل الالباس عليها معرض حسن وكل ما تنفى فيه مقترح
وهو من قول عبد الله بن المعتز العباسي
وغنت فأغنت عن المسمعين وارتمى بالطرب المجلس
محاسنها زهرة للعيون ومعرضها كل ما تلبس

وقال محمد بن وهب
ثلاثة تشرق الدنيا بهجتهم
شمس الضحى وأبو اسحاق والقمر
يحكي أفاعيله في كل نائبة
الغيث والليث والصمصامة الذكر
فأخذ من البيت الأول أبو القاسم محمد بن هاني الأندلسي
فقال

المدتقان من البرية كلها قلبي وطرف بابلي أحور
والمشرقات النيرات ثلاثة الشمس والقمر المنير وجعفر

وقال ابن المعتز في رثاء عبيد الله بن سليمان بن وهب
ذكرت عبيد الله والتراب دونه فلم تحبس العنان منى بكاهها

وحاشاه من قول سقى الغيث قبره يداه تروى قبره من نداها
وقال الطائي :

سقى الغيث غيثاً أروت الأرض شخصه

وإن لم يكن فيه سحاب ولا قطر

وكيف احتمل للسحاب صنيمة

باسقائها قبراً وفي لحده البحر

وقال علي بن عبد الكريم النصيبي : أتاني أبو الحسن علي بن
عباس الرومي وقال أنصفني وقل الحق أيهما أحسن قولي في الوطن
ولي وطن آليت أن لا أبيعهُ وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا
عمرت به شرخ الشباب منها بصحبة قوم أصبحوا في ظلالكا
وحبب أوطان الرجال إليهم ما رب قضاها الشباب هنالكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها خنوا لئالكا
فقد ألفت النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودر هالكا
أو قول الأعرابي

أحب بلاد الله ما بين منمع إلى وسلمي أن يصبوب سحابها
بلاد بها نيطت علي تمائمي وأول أرض مس جلدي تراهي
فقلت بل قولك لأنه ذكر الوطن ومحبه وأنت ذكرت العلة
التي أوجبت ذلك ففضلته .

الباب الخامس

موجز

من تاريخ حياة بعض الشعراء والحكماء المدونة
أقولهم في هذا الكتاب

« الأرجاني »

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الملقب ناصح
الدين . كان قاضي بلدي تستر وعسكر مكرم ، وله شعر رائق
في نهاية الحسن ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب
« الخريدة » كانت ولادته في سنة ٤٦٠ وتوفي رحمه الله في شهر
ربيع الأول سنة ٥٤٤ بمدينة تستر وقيل بعسكر مكرم وله
ديوان شعر فيه كل معنى لطيف ومن حسن شعره قوله

أحب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم
مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

« أبو العتاهية »

هو أبو اسحق اسماعيل بن القاسم بن سديد بن كيان العنزي
بالولاء المعنى المعروف بأبي العتاهية الشاعر المشهور . ولد في

بليدة بالحجاز تدعى بعين التمر وذلك في سنة ١٣٠ وتوفي يوم
الاثنين لثمان من جمادى الآخرة سنة ٢١١ وقيل سنة ٢١٣ في مدينة
بغداد وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزناتين. ومن قوله انه
حينما حضرته الوفاة قال أشتهي أن يجي مخارقة المغنى ويغنى عند
رأسى هذين البيتين ، والبيتان له من جملة أبيات

إذا ما اتقضيت عني من الدهر مدتي

فإن عزاء الباقيات قليل

سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي

ويحدث بعدي للخليل خليل

« أبو فراس الحمداني »

هو أبو فراس الحرث بن أبي سعيد بن حمدان بن حمدون
الحمداني ابن عم ناصر الدولة . جمال الشاعري في وصفه : كان فرد
دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً ، وكرماً ومجداً ، وبلاغة وبراعة
وفروسية وشجاعة ، وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة
ولد في سنة ٣٢٠ وقيل في سنة ٣٢١ هـ وتوفي رحمه الله مقتولاً
في واقعة جرت بينه وبين أسرته في سنة ٣٥٧ هـ وحينما حضرته
الوفاة كان ينشد مخاطباً ابنته :

أبني———تى لاتجزعي كل الانام الى ذهاب

نوحى علي بحسرة من خلف سترك والحجاب

قولي اذا كلمتني فعييت عن رد الجواب
زين الشباب أبو فرا س لم يمتع بالشباب
« الرئيس ابن سينا »

هو أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا الحكيم المشهور .
ولد في سنة ٣٧٠ في شهر صفر في قرية (خرميتنا) من أمهات
قرى بخارا أصله من أهل بلخ وتوفي رحمه الله بهمدان يوم
الجمعة من شهر رمضان سنة ٤٢٨ وله رحمه الله مصنفات كثيرة .
منها الشفاء في الحكمة ، والنجاة ، والاشارات ، والقانون ، وغير
ذلك مما يقارب مائة مصنف ما بين مطول ومختصر ، ورسالة في
فنون شتى وله رسائل بديعة منها رسالة حي بن يقظان ، ورسالة
سالامان ، ورسالة الطير ، وغيرها .

« أبو معاذ بشار بن برد »

هو أبو معاذ بشار بن برد بن رجوخ العقيلي بالولاء الضريع
الشاعر المشهور . ولد أعمى جاحظ الحدقتين قد تغشاها لحم أحمر
وكان ضخماً عظيم الخلق والوجه مجدراً طويلاً وهو في أول مرتبة
المحدثين من الشعراء المجيدين ، وكان شعر بشار كثيراً ، سائراً ،
وكان يمدح المهدي بن المنصور أمير المؤمنين ورمي عنده بالزندقة
فأمر بضربه فضرب سبعين سوطاً فمات من ذلك في البطيحة

بالتقرب من البصرة فجاء بعض أقاربه وحمله الى البصرة ودفن بها
وذلك في سنة ٢٦٧ وقد نيف على التسعين سنة

« ابن عبد ربه »

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن جدير
ابن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي . كان من العلماء
المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس وصنف
كتابه « العقد الفريد » وهو من الكتب المشهورة حوى كل شئ
وله ديوان شعر جيد . ولد في العاشر من شهر رمضان سنة ٢٤٠
وكانت وفاته يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٣٢٨ ودفن
يوم الاثنين في مقبرة بني العباس بقرطبة .

« أبو العلاء المعري »

هو أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري . ولد سنة
٣٦٣ هجرية الموافق لسنة ٧٩٣ ميلادية . كان شاعراً فيلسوفاً ،
وكانت ولادته ووفاته في معرة النعمان ، كان نحيف الجسم أصيب
بالجدري صغيراً فعفى في السنة الرابعة من عمره وقال الشعر وهو
ابن إحدى عشرة سنة ورحل الى بغداد سنة ٣٩٨ فأقام بها سنة
وسبعة أشهر وهو من بيت علم كبير في بلده ولما مات وقف على
قبره ٨٤ شاعراً يرثونه وكان يلعب بالشطرنج والرد وإذا أراد

التأليف أملى على كاتبه علي بن عبدالله بن أبي هاشم ، وكان يحرم
إيلام الحيوان ، لم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة وكان يلبس
خشن الثياب ، وله تصانيف كثيرة منها من النظم (لزوم مالا يلزم)
و (سقط الزند) و شرحه بنفسه وسماه ضوء السقط ، كانت ولادته
يوم الجمعة عند مغيب الشمس بالمعرة ومات رحمه الله يوم الجمعة
ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الأول سنة ٤٤٩ هجرية

« أبو الطيب المتنبي »

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد
الحنفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور ،
وقيل هو أحمد بن الحسين بن مزنة بن عبد الجبار والله أعلم .
أصله من أهل الكوفة وقدم الشام في صباه وجال في أقطاره
واشتغل في فنون الأدب . ولد في سنة ٣٠٣ هـ بالكوفة في محلة
تسمى كندة فنسب إليها وقتل بالقرب من النعمانية أثناء طريقه
من بغداد الى الكوفة وذلك في شهر رمضان سنة ٣٤٥ وله
ديوان شعر مشهور فمن أراد الاقصاد أكثر من ذلك فليراجع
ترجمته بديوانه .

« أبو نواس »

هو أبو علي الحسن بن هاني بن عبدالله بن الصباح المعروف
بأبي نواس الحكمي الشاعر المشهور ، كان جده مولى الجراح

ابن عبدالله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه ولد بالبصرة سنة ١٤٥ هجرية وقيل سنة ١٣٦ هـ وتوفي رحمه الله في سنة ١٩٥ وقيل سنة ١٩٦ هجرية ببغداد ودفن في مقابر الشونيزي وقال بحقه اسماعيل بن بخت : ما وجدت قط أوسع علماً من أبي نواس ولا أحفظ منه مع قلة كتبه وكان شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة .

« الأحنف بن قيس »

هو أبو بجر الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن الزال بن مرة بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المعروف بالأحنف ، وقيل اسمه صخر ، وهو الذي يضرب به المثل في الحلم . والحرث المذكور لقبه مقاعس . كان من سادات التابعين رضى الله عنهم . أدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه وشهد بعض الفتوحات منها قاسان ، والتمرة ، وبقي حياً الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها سنة ٦٧ وقيل سنة ٧١ للهجرة وكان قد كبر جداً ودفن عند قبر زياد .

« أبو الأسود الدؤلي »

هو أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر ابن جلس بن قنائة بن عدي بن الديل بن بكر الديلي ويقال الدؤلي

وفي اسمه ونسبه اختلاف كثير . وأصححه ما أتينا عليه . هو من أهالي البصرة وأول من وضع علم النحو وكان من السادات التابعين صحب الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وشهد معه وقعة صفين وتوفي أبوالأُسود بالبصرة سنة ٦٩ في طاعون الجارف وعمره خمسة وثمانون سنة . قيل انه مات قبل الطاعون بيلة الفالج

« ابن المعتز العباسي »

هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المستعصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي : أخذ الادب عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب وغيرها . كان أديباً بليغاً شاعراً مطبوعاً وفيه مخالطة للعلماء والأدباء معدوداً في جملة من جرت له الكائنة في خلافة المقتدر واتفق مع جماعة من رؤساء الأجناد ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدر يوم السبت لعشر بقين وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٦ وبايعوا عبدالله المذكور ولقبوه المرتضى بالله . ثم إن أصحاب المقتدر تحزبوا وحاربوا ابن المعتز وشتتوا رجاله وأعادوا المقتدر الى دستانه واختفى ابن المعتز في دار أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري فأخذه الى المقتدر وسلمه المقتدر الى مؤنس الخادم الخازن فقتله وسلمه إلى أهله ملفوفاً في كساء .

كانت ولادته رحمه الله لسبعة بقين من شهر شعبان سنة ٢٤٧ هجرية وقال سنان بن ثابت في سنة ٢٤٦ وخنقه مؤنس الخادم يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٦ هجرية فدفن في خرابة بازار .

« القاضي الفاضل »

هو ابو علي عبدالرحيم بن القاضي الأشرف بهاء الدين أبي المجد علي بن القاضي السعيد أبي محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب بجير الدين ولد في القاهرة سنة ٥٧٣ وتوفي بها ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر أبيه . كان رحمه الله وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان من النابغين في صناعة الانشاء وفاق المتقدمين وله فيه غرائب وقال أحد الفضلاء الثقات المطامعين على حقيقة أمره ان مسودات رسائله في المجلدات والتعليقات في الأوراق اذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في أكثرها

« الأصمعي »

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد ابن عبد بن تمام بن قتيبة بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس

ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف
بالأصمعي الباهلي .

كان الأصمعي المذكور صاحب لغة ونحو إماماً في الأخبار
والنوادير والملح والغرائب . ولد في سنة ١٢٣ هجرية وقيل في
سنة ١٢٢ هجرية وتوفي بالبصرة في شهر صفر سنة ٢١٧ وقيل
سنة ٢١٤ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

« ابن الرومي »

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج وقيل جورجيس
المعروف بابن الرومي مولى عبدالله بن عيسى بن جعفر بن المنصور
ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه الشاعر المشهور .

ولد في بغداد يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من
رجب سنة ٢٢١ هـ وتوفي يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى
الاولى سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ٢٨٤ هـ ببغداد ودفن في
مقبرة باب البستان ومات رحمه الله مسموماً بدسيسة من الوزير
أبي الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير الامام
المعتضد .

كان رحمه الله صاحب النظم المعجيب والتوليد الغريب يفوص
على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها ويرزها في أحسن

صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه ، وكان شعره غير مرتب ،
ورواه عنه المتنبي ثم عمله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف
وجمه أبو الطيب .

« الامام الشافعي »

هو الامام أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب
ابن عبد مناف القرشي المطلبى الشافعي يجتمع في رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور وباقي النسب الى عدنان
معروف .

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ وقد قيل انه ولد في اليوم
الذي توفي فيه الامام الاعظم أبو حنيفة وكانت ولادته بمدينة
غزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن والاول اصح . وكانت وفاته
يوم الجمعة في آخر يوم من شهر رجب سنة ٢٠٤ هجرية ودفن
بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها بالقرب من
المقطم رضى الله عنه وهو أشهر من أن يكتب عنه تفصيلاً أكثر
من ذلك

(الحريري)

هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عنان الحريري البصري
الحزامي صاحب المقامات المشهورة ولد رحمه الله في سنة ٤٤٦

هجريّة وتوفي سنة ٥١٦ هـ بالبصرة في سكة بني حرام وخلف
ولدين . كان أحد أئمة عصره ورزق الخطوة التامة في عمل
المقامات واشتملت على شيء كثير من كلام العرب ومن لغاتها
وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل
بها على فضل هذا الرجل وكثرة طلائعه وغزارة مادته .

« الخوارزمي »

هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور . كان
رحمه الله أحد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير وكان إماماً في
اللغة والانشاء . أقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان
يشار إليه في عصره بالبنان ، وله من التصانيف ديوان رسائل ،
وديوان شعر ، وقد ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة . ولما رجع
من الشام سكن نيسابور ومات بها في شهر رمضان سنة ٣٨٣ هـ
وذكر ابن الأثير في تاريخه أنه توفي سنة ٣٩٣ هـ والله أعلم

« العناني »

هو أحمد بن أبي العنانيات أحمد بن عبدالرحمن ، شاعر غزل ،
أصله من نابلس وولد في مكة المكرمة سنة ٩٣٢ هـ وسكن
دمشق فمات فيها سنة ١٠١٤ هـ . له ديوان شعر مخطوط و « الدرر
المضيئة » مخطوطة ، في الأدب والأخلاق

« ابن هاني الأندلسي »

هو أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هاني الأندلسي الشاعر المشهور . قيل أنه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدية ، وقيل بل هو من ولد أخيه روح ابن حاتم .

ولد في مدينة اشبيلية بالأندلس وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم ، وله ديوان كبير أشهر من أن يعرف وتوفي في شهر رجب سنة ٣٦٢ هـ وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان وأربعون سنة واختلف الرواة في كيفية موته فقيل أنه حين وصوله إلى برقة أضافه شخص من أهلها فأقام عنده أياماً في مجلس الأُنس فيقال أنهم عربدوا عليه فقتلوه ، وقيل أنه خرج من الدار وهو سكران فنام في الطريق وأصبح ميتاً ولم يعرف سبب موته ، وقيل وجد في سانية من سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله والله أعلم

« البحتري »

هو أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال ابن جابر بن سلمة بن سهر بن الحرث بن جشم بن أبي حارثة ابن عدي وينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان الطائي البحتري الشاعر المشهور

ولد بمنبج وقيل بزر دفته وهي قرية من قراها وذلك في

سنة ٢٠٥ هـ وتوفي سنة ٢٨٤ وقيل خمس وثمانين . أخباره ومحاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة . جمع شعره أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف وله كتاب حماسة على مثال حماسة أبي تمام وله كتاب معاني الشعر وكانت وفاته بمنبج

« الزمخشري »

هو ابو القاسم محمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث ، والنحو واللغة وعلم البيان . كان امام عصره من غير منازع تشداليه الرجال في فنونه له تصانيف كثيرة منها : الكشف في تفسير القرآن ، والمحاجة بالمسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية ، والفائق في تفسير الحديث ، وأساس البلاغة في اللغة وغير ذلك من التصانيف . ولد رحمه الله يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٤٦٧ هـ بزمخشري وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ بمرجانية خوارزم بعد رجوعه من بلدة كله ، وقد اوصى ان يكتب على قبره هذه الايات

الهي قد أصبحت ضيفك في الثرى وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي في قرأي فانها عظيم ولا يقرى بغير عظيم

« الشهاب الخفاجي »

هو شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري ، قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة نسبتة الى

قبيلة خفاجة ولد في سنة ٩٧٧ هـ ونشأ بمصر ورحل الى بلاد
الروم فتولى القضاء واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء
سلانيك ثم قضاء مصر ثم عزل عنها فرحل الى الشام وحلب ودخل
بلاد الروم فمضى الى مصر وولي قضاء يعيش منه فاستقر الى أن
توفي وكانت وفاته في سنة ١٠٦٩ هـ

« أبو تمام الطائي »

هو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحرث بن الأشج بن يحيى
ابن مروان بن مر بن سعد بن كاهل بن عمر بن عدي بن عمرو
ابن الفوث بن طي واسمه جهلة بن ادر بن زيد بن كهلان بن
يشجب بن يعرب بن قحطان ، الشاعر المشهور . كان واحد عصره
في ديباجة لفظه وبضاعة شعره وحسن أسلوبه وله كتاب الحماسة
وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء وله كتاب الاختيارات في
شعر الشعراء . ولد سنة ١٩٠ هـ ببلدة جاسم وهي قرية من بلاد
الجندور من أعمال دمشق ونشأ بمصر وتوفي بالموصل سنة ٢٣١
وقيل سنة ٢٢٩ هـ والله أعلم .

« ابن نباتة المصري »

هو الامام العلامة جمال الدين محمد بن محمد بن حسن بن
أبي حسن بن صالح بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب
عبدالرحيم بن نباتة المصري . مولده بمصر في زقاق القناديل في

شهر ربيع الأول سنة ٦٨٦ هـ وتوفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء
من شهر صفر سنة ٧٦٨ هـ بالبيمارستان المنصوري ودفن خارج
باب النصر بتربة الصوفية سعيد السعداء ، وله ديوان شعر كبير
أشهر من أن يذكر

« أبو جعفر الاليري »

هو أبو جعفر الاليري ويعرف أيضاً بالبصير وهو رفيق
شمس الدين بن جابر صاحب بديعية العميان كان من أدباء الاندلس
والعلماء المعروفين والشعراء المجيدين شرح بديعية ابن جابر
وسمى شرحها طراز الحلة وشفاء العلة

« ظافر الحداد »

هو أبو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف
ابن عبد الغنى الحداني الاسكندري المعروف بالحداد الشاعر
المشهور . كان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر أكثره جيد
ومدح جماعة من المصريين وكان فريد عصره توفي رحمه الله في
مصر في شهر المحرم سنة ٥٢٩ هـ ومن حسن شعره قوله
يذم المحبون الرقيب وليتي من الوصل ما يخشى عليه رقيب

« ديك الجن »

هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن

عبدالله بن رغبان بن زيد بن تميم الكلبي الملقب ديك الجن الشاعر
أصله من أهل سلمية ومولده بمدينة حمص وتميم أول من أسلم
من أجداده ولد في سنة ١٦١ وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفي في
أيام المتوكل سنة ٢٣٥ هجرية . كان رحمه الله من شعراء الدولة
العباسية ولم يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره منتجما
بشعره ولا متصديا لاحد وكان يتشيع تشيعا حسنا وله مرات
كثيرة في الامام الحسين رضي الله عنه

« حماد عجرد »

هو أبو عمر وقيل أبو يحيى حماد بن عمر بن يونس بن كليب
الكوفي وقيل الواسطي مولى بني سوادة ابن عامر بن صعصعة
المعروف بعجرد الشاعر المشهور . كان من الشعراء المجيدين وبينه
وبين بشار بن برد أهاج فاحشة وكان بشار يضج منه وتوفي في
سنة ١٩١ هجرية وقيل كان من أهل واسط وقتله محمد بن سليمان
ابن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة . وقيل ايضا ان
سبب وفاته انه خرج من الاهواز يريد البصرة فمات في طريقه
ودفن على تل هناك والله اعلم .

« دعبل الخزاعي »

هو أبو علي دعبل بن رزين سليمان الخزاعي الشاعر المشهور
كان شاعرا مجيدا إلا أنه كان بذيء اللسان مولعا بالهجو والخط

من أقدار الناس وهجا الخلفاء فمن دونهم وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أحد يفعل ذلك . ولد بالكوفة سنة ١٤٨ هـ وأقام في بغداد وتوفي في بلدة الطيب وهي بلدة بين واسط والعراق وكور أهواز وكانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ

« يحيى البرمكي »

هو أبو الفضل يحيى بن خالد بن برمك وزير هارون الرشيد . كان رحمه الله من العقلاء الكرماء البلغاء . ومن كلامه قوله « ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها : الهدية ، والكتاب ، والرسول » وقال القاضي يحيى بن أكرم : لم يكن كيحيى بن خالد وأولده أحد في الكفاية والبلاغة والجودة والشجاعة ولما قتل هارون الرشيد جعفر بن يحيى سجن يحيى وابنه الفضل في سجن الرافقة وهي الرقة القديمة المشهورة على شاطئ الفرات وبقي في سجنه الى أن مات في الثالث من شهر المحرم سنة ١٩٠ هـ خفاة من غير علة وهو ابن سبعين سنة وقيل أربع وسبعين سنة .

« محمد الباقر »

هو الامام أبو جعفر محمد بن زين العابدين بن علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين الملقب بالباقر أحد الأئمة الاثني عشرة في الامامية وهو والد جعفر

الصادق وكان الباقر عالماً سيداً كبيراً وأما قيل له الباقر لانه تبقر
في العلم أي توسع ولد بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة
٥٧ هـ وتوفي في شهر ربيع سنة ١١٣ وقيل في الثالث والعشرين
من صفر سنة ١١٤ والله اعلم

« عبيد الله بن عبد الله بن طاهر »

هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان مترسلاً شاعراً لطيفاً
حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية . ولد في سنة ٢٢٣ هـ
وكانت وفاته ليلة السبت لاثني عشر ليلة خلت من شوال سنة ٣٠٠ هـ
ينغداد ودفن بمقابر قریش رحمه الله رحمة واسعة

« أبو ذؤيب الهذلي »

هو خويلد بن خالد بن محرز بن زيد بن مخزوم ينتهي نسبه
الى تزار وهو أحد المخضرمين ممن أدرك الجاهلية والاسلام . كان
شاعراً مجيداً وكانت وفاته انه خرج في جند عبد الله بن سعد بن
أبي مروح أحد بني عامر بن لؤي الى افريقية فازياً في زمن
خلافة عثمان بن عفان فلما قدموا الى مصر مات بها وكانت وفاته
سنة ٢٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« أبو الفتح البستي »

هو علي بن محمد وقيل علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن
عبد العزيز وقيل علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن
عبد العزيز الكاتب الشاعر الأديب المشهور الذي يقول فيه عمران
ابن موسى الطوالغي

إذا قيل أي الأرض في الناس زينة أجبننا وقلنا أبهج الأرض بستانها
فلو أنني أدركت يوماً عميدها لزمت يد البستي دهرأ وبستانها
من أخباره أنه في أول أمره كان كاتباً لبايتوز صاحب بستان
فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور استحضره ومناه
واعتمده . وكانت وفاته رحمه الله تعالى في بخارى سنة ٤٠٠ هـ .

« ابن طاهر »

هو الأمير أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
الخراساني كان جواداً أديباً شاعراً موثقاً لاهل الفضل
والادب والامرة والتقدم ولاه المتوكل على بغداد وعظم سلطانه
في دولة المعتز الى ان مات بالخوانيق سنة ٢٥٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« هارون الرشيد »

هو هارون الرشيد أخو الهادي بن المهدي ولد في اواخر شهر

ذي الحجة سنة ١٤٥ هـ وكان مولده في بلدة الري ولي الخلافة وعمره ٢٢ سنة وعاش من العمر سبعاً وأربعين سنة وخمسة أشهر وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وأشهر. وتوفي رحمه الله في أول جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ

« لسان الدين الخطيب »

هو الوزير الشهير الكبير لسان الدين بن عبد الله بن سعيد الخطيب الطائر الصيت في المغرب والمشرق ولد في بلدة لوشه على مرحلة من غرناطة في الشمال البسيط الذي في ساحتها المسمى بالمرج وعلى وادي شنجيل ويقال شليل ، وكانت ولادته في يوم الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ٧١٣ هـ نشأ رحمه الله على حالة حسنة وقرأ على جملة مشايخ وكانت له أفضل المناصب مميزاً في الاندلس برفع المراقى وأعلى المراتب علم الاعلام ورئيس أرباب السيوف والاقلام كان المثل المضروب في الكتابة والشعر والطب ومعرفة العلوم على اختلاف أنواعها . وتصانيفه تنجز عن ذلك وهو غني بمشهور ذكره عن التعريف والاعلام .

« حسان بن ثابت الانصاري »

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري : الصحابي شاعر النبي صلى الله عليه وسلم . واحد المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الاسلام

وكان من سكان المدينة واشتهرت مدائحه في الغسانيين
وملوك الحيرة قبل الاسلام وعمي قبل وفاته، قال أبو عبيده فضل
حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية ، وشاعر
النبي في النبوة ، وشاعر اليمانيين في الاسلام. وكان شديد الهجاء
فحل الشعر ، قال المبرد (في الكامل) أعرق قوم كانوا في الشعراء
آل حسان فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر وهم : سعيد
ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، وكانت
وفاته في المدينة سنة ٥٤ هـ وله ديوان شعر مطبوع رحمه الله تعالى
رحمة واسعة .

« حاتم الطائي »

هو أبو عدي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر ج الطائي
كان فارساً شاعراً كريماً جاهلياً يضرب المثل بجهوده وكرمه. قدم
الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ومات في عوارض (جبل
في بلاد طي) . قال ياقوت وقبر حاتم عليه. شعره كثير ضاع معظمه
وبقي منه ديوان مطبوع صغير الحجم واخباره وفيرة متفرقة في
كتب الأدب والتاريخ كانت وفاته قبل الهجرة بخمسة واربعين
سنة رحمه الله رحمة واسعة.

« حسين المملوك »

هو حسين بن عبد الله المعروف بالمملوك ، فاضل له نظم ، كان

رقيقاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن اليه ، فرحل الى مصر
وجاور في الازهر ، ثم نزل دمشق واقام الي أن توفي فيها فكانت
وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٠٣٤ هـ . له رسائل كثيرة في فنون
عديده ونظم غير قليل جمعه في ديوانه

« سعيد بن العاص »

هو سعيد بن العاص بن أمية : الاموي القرشي ، صحابي من
الامراء الولاية الفاتحين ولد في سنة ٣ هـ ربي في حجر عمر بن الخطاب
وولاه عثمان الكوفة وهو شاب . فلما بلغها خطب في أهلها فنبههم
الى الشقاق والخلاف ، فشكوه الى عثمان ، فاستدعاه الى المدينة ،
فاقام فيها الى ان كانت الثورة عليه فدافع سعيد عنه وقاتل دونه
الى أن قتل عثمان فخرج الى مكة . فأقام الى ان ولي معاوية ، فعهد
اليه بولاية المدينة فتولاها الى أن مات وكانت وفاته رحمه الله في
سنة ٥٩ هـ وهو فاتح طبرستان واعتزل فتنة الجمل وصفين ، وكان
ممن جمع السخاء والنصاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان
وكان قويا فيه تجبر وشدة .

« سهل بن هرون »

هو أبو عمرو ، سهل بن هرون بن راهيون الدستيميساني :
كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزجر الاسلام »

خارسي الاصل اشتهر في البصرة واتصل بخدمة المأمون العباسي
فولاه رئاسة خزائن الحكمة ببغداد وكان يتهم بالشعوبية والجاحظ
ممعجب به قال في وصفه : ومن الخطباء والشعراء الذين جمعوا
الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل
ابن هرون الكاتب الخ : له كتاب (ثعلبة وغفرة) على نسق ،
« كليله ودمنة » ألفه للمأمون وكتاب « الاخوان » و « المسائل »
و « البخل » و « المخزومي » و « الهذلية » و « ديوان رسائل »
وغير ذلك ، واخباره مع الخلفاء والامراء كثيرة . وكانت وفاته
رحمه الله في سنة ١٧٣ هـ

« زرارة »

هو زرارة بن عدس بن زيد جد جاهلي ، بنوه بطن من
بنى دارم ، من تميم العدنانية وكان حكيماً من قضاة تميم .
« زهير بن أبي سلمي »

هو زهير بن أبي سلمي ربيعة بن رياح المزني . من مضر
حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفضلونه على شعراء
العرب كافة قال ابن الاعرابي كان زهير في الشعر ما لم يكن
لغيره وكان أبوه شاعراً وخاله شاعراً واخته سلمى شاعرة وإبناه
شاعران واخته الخنساء شاعرة كان يقيم في الحجاز (من ديار نجد)
واشهر شعره معلقته التي مطلعها « أمن أم أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال ان أياته التي في آخرها تشبه كلام الانبياء. له ديوان مطبوع وترجم كثير منه الى الالمانية وكانت وفاته في سنة ١٣ قبل الهجرة

« شهاب الدين بن حجر العسقلاني »

هو شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني :
من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان (بفلسطين) ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣ هـ . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل الى اليمن والحجاز وغيرها لسماع الشيوخ وعلت له شهرة فقصده الناس للاخذ عنه واصبح حافظ الاسلام في عصره . وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين واخبار المتأخرين ، صبيح الوجه ، وولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة نافعة جليلة منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة مخطوط » و « ذيل الدرر الكامنة — مخطوط » و « ألقاب الرواة — مخطوط » و « تقريب التهذيب — مطبوع » في اسماء رجال الحديث « و « الاصابة في تمييز اسماء الصحابة — مطبوع » و « فتح الباري في شرح البخاري — مطبوع » وغير ذلك من المصنفات الكثيرة المفيدة ولتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر » وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٨٥٢ هـ

« الأعرشي »

هو ميثون بن قيس بن جندل بن سراحيل بن عوف بن سطة
ابن ضبيعة بن قيس بن جندل وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة
ابن زار . وكنيته أبا بصير وهو أحد الأعلام من شعراء الجاهلية
وخولها . وقال الشعبي في وصفه . الأعرشي أغزل الناس في بيت
واحد ، واخنتهم في بيت واحد ، واشجعهم في بيت واحد فاما
اغزل بيت قوله .

غراء فرعاء مصقول عوارضها

تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل

واما اخنت بيت فقوله

قالت هريرة لما جئت زارها

ويلي عليك وويلي منك يارجل

واما أشجع بيت فقوله

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا

أوتزلون قانا معشر نزل

« ابن الأثير »

هو الوزير ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد
بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري . ولد
بجزيرة ابن عمر ونشأ بها وكان عالماً أديباً اتصل بخدمة الملك

الناصر صلاح الدين وذلك في شهر ربيع الأول من سنة ٥٨٧ هـ
ثم استوزره الملك الأفضل نور الدين وحسنت حاله عنده مدة
ثم طارقه سنة ٦٠٧ هـ واتصل بخدمة أخيه الملك الظاهر غازي صاحب
حلب فما انتظم حاله عنده فعاد الى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل
فلم يمش امره ، فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واستوطنها
ولضياء الدين ابن الاثير من التأليف الكتاب المشهور المعروف
« بالمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر » وغيره من الكتب
المفيدة وكانت وفاته في بغداد سنة ٦١٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« ابن الوردى »

هو القاضي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الاجل الأمام
الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردى الشافعى المقرئ احد
فضلاء عصره وفقهائه وادبائه وشعرائه تبحر في العلوم واجاد في
المنثور والمنظوم . ولد بمكة النعمان سنة ٦٩١ هـ وكانت وفاته
بالتاعون في سنة ٧٤٩ وقيل سنة ٧٥٠ هـ وله من المصنفات ، البهجة
الوردية في نظم الحاوي . وفوائد فقهية منظومة . وشرح الفية بن
مالك وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله رحمة واسعة

« صاحب ابن عباد »

هو أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن غباد بن العباس بن
عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني (نسبتہ الى طالقان من

أعمال قزوين) كانت ولادته سنة ٣٢٦ هـ وهو أول من سمي
بالصاحب من الوزراء لانه صاحب مؤيد الدولة من الصبا فسماه
الصاحب فغلب عليه ، ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده ،
وقيل سمي به لانه كان يصحب الوزير ابن العميد ف قيل له صاحب
ابن العميد ثم خفف ف قيل الصاحب . كان نادرة الدهر واعجوبة
العصر في فضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابي الحسن
أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب (المعجم في اللغة) وأخذ
عن ابي الفضل بن العميد وغيرهما وكانت وفاته ليلة الجمعة الرابع
والعشرين من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في
قبة بمحلة تعرف بباب درية . رحمه الله رحمة واسعة

(ابن عباس)

هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . كنى بابن العباس على اسم
أبيه وهو أكبر أولاده وامه ليانة بنت الحارث الهلالية وكان
يقال لابن عباس ، حبر الامة والبحر لكثرة علمه . ودعاه النبي
(صلى الله عليه وسلم) بالحكمة وحنكته بربعة حين ولد وهم بالشعب ، كانت
تشد اليه الرحال ويقصد من جميع الاقطار ومشهور في الصحيحين
تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتثنيته مع
حدائة سنة كانت ولادته قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي بالطائف

سنة ٦٨ هـ فصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه خمساً وضرب
على قبره فسطاطاً وقال : اليوم مات رباني هذه الامة

(ابن ليون التجيبي)

هو ابو عثمان ، سعد بن أحمد بن ليون التجيبي ، من علماء
الاندلس ، وأدبائها المقدمين له أكثر من مئة مصنف ، منها (في
الهندسة) و (الفلاحة) وكتاب در كمال الحافظ وانداء الديم
كلامها في المواعظ والحكم . ودر الايات المهدية في المعاني
المقربة ونصائح الاحباب وصحاح الآداب . واختصر كثيراً
من الكتب وشعره كله حكم وعظات وفيه كثير مما هو دأثر على
السنة المتأدين وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٥٠ هجرية .

(ابو عمرو بن العلاء)

اختلف في اسمه وذكروا له عدة اسماء منها العريان ويحيى
ومحبوب وجنيد وعيينة وعتيبة وعثمان وعيار وجبر وخير وجزء
وحيد وعقبة وعمار وفائد ومحمد وقبيصة وزيان وقالوا الاخير
هو الصحيح قال ابن خلكان والصحيح ان اسمه كنية وهو ابو
عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين
التميمي المازني البصري احد القراء السبعة . كان اعلم الناس
بالقرآن والعربية والشعر وايام العرب وهو في النحو في الطبقة

الرابعة من على بن ابي طالب . وكانت كتبه التي كتبت عن العرب
الفصحاء قد ملأت بيتا له الى قريب من السقف ثم انه تنسك
فاخرجها قيل واحرقها كلها . كانت ولادته في سنة ٧٠ بمكة وتوفي
رحمه الله سنة ١٥٤ هـ وقد نقش على خاتمه هذا البيت
وان امرأ دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور

(ابن رشيق)

هو ابو على ، الحسن بن رشيق القيرواني . اديب ، نقاد ،
باحث ولد في المسيلة سنة ٣٩٠ هـ وتعلم الصياغة ثم مال الى الادب
فرحل الى القيروان سنة ٤٠٦ هـ واشتهر فيها

وحدثت فتنة فانتقل الى جزيرة صقلية وأقام بمازار احدى مدنها
الى أن توفي سنة ٤٦٣ هـ . من كتبه العمدة في صناعة الشعر وتقدم
و (ديوان شعره) و (ميزان العمل في تاريخ الدول) وغير ذلك

(الحسن بن عبدالله العسكري)

هو الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، عالم بالادب ولد
في عسكر مكرم سنة ٢٩٣ هـ (من كور الاهواز) واليها نسبته
وانتقل الى بغداد وتجول في البصرة واصنفها وصنف كتباً تقيسة
منها (جهرة الامثال) و (كتاب الصناعتين : النظم والنثر)
و (ديوان المعالي - مخطوط) و (معجم - مخطوط) في اللغة وغير
ذلك وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ٣٨٢ هـ

(الأزدي)

هو عبد الله بن إبراهيم الأزدي البلشي الأديب الشاعر
البارع صاحب اليد الطولى في النظم والنثر . ذكره لسان الدين
الخطيب في الاحاطة . واثني عليه كثيراً واصله من بلش من
الاندلس وبها توفي بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩ هـ رحمه الله
رحمة واسعة

(صلاح الدين الصفدي)

هو صلاح الدين ، خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي ،
أديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة ولدى صفدي « بفلسطين »
سنة ٦٩٦ هـ وتعلم في دمشق فعانى صناعة الرسم فهرب بها .
ثم ولع بالأدب وتراجم الأعيان ، وتولى ديوان الإنشاء في صفدي
ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال في دمشق وتوفي فيها سنة
٧٦٣ هـ له زهاء مائتي مصنف . وله شعر فيه رقة

(الحسن بن علي)

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي . خامس
الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية
ولد سنة ٣ هـ في المدينة المنورة واهله فاطمة الزهراء بنت رسول
الله (ص) وهو أكبر اولادها . كان عاقلاً حليماً محباً للخير

فصيحاً من احسن الناس منطقاً بايعه اهل العراق بالخلافة بعد مقتل ابيه سنة ٤٠ هـ واثاروا عليه بالمسير الى الشام لمحاربة معاوية بن ابي سفيان فاطاعهم وزحف عن معه وبلغ معاوية خبره فقصده بجيشه وتقارب الجيشان في موضع يقال له (مسكن) بناحية من الانبار فمال الحسن ان يقتل المسلمون فكتب الى معاوية يشترط شروطاً للصالح ورضي معاوية فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الامر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن الى المدينة حيث اقام الى ان توفي مسموماً (في قول بعضهم) سنة ٥٠ هـ ومدة خلافته ستة اشهر وخمسة ايام وولد له احد عشر ابناً وبنت واحدة واليه نسبة الحسينيين كافة .

(ابو حنيفة)

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه الامام الفقيه . ولد ابو حنيفة سنة ٨٠ هـ . كان عالماً عاملاً زاهداً عابداً ورعاً تقياً كثير الخشوع دائم التضرع حسن الوجه والمجاس والثياب طيب الريح لانه كان يتمطر كثير الكرم حسن المواساة لاهوانه . وكان ربعة من الرجال وقيل كان طويلاً تعلوه سمرة احسن الناس منطقاً واجلاماً تفحة . قيل للامام مالك هل رايت ابا حنيفة . قال نعم رايت رجلاً لو كلمته في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لقام

بحجته . وقيل ان الفقه زرعه عبد الله بن مسعود الصحابي
وسقاه علقمة بن قيس النخعي وحصده ابراهيم النخعي ودرسه
حماد استاذ ابي حنيفة وطحنه ابو حنيفة اي اكثر اصوله وفرع
فروعه واوضح سبله فانه اول من دونه ورتبه ابوابا وكتبا .
وكانت وفاته رحمه الله تعالى في شهر رجب وقيل في شعبان سنة
١٥٠ هجرية ببغداد ، وقيل ان وفاته كانت في اليوم الذي ولد
فيه الامام الشافعي ودفن في مقبرة الخيزران . وقبره هناك
مشهور يزار

(ابو الصلت الاشبيلي)

هو امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاشبيلي يقال ان
عمره كان ستين سنة عاش منها عشرين في بلدة اشبيلية وعشرين
في افريقية عند ملوكها الصنهاجيين وعشرين في مصر محبوسا
في خزانة الكتب . كان وجهه صاحب المهدية الى ملك مصر
فسجن بها طول تلك المدة في خزانة . نخرج في فنون العلم اماما
وامتن علومه كان الفلسفة والطب والتلحين وله في ذلك تأليف
تقيسة تشهد بفضله ومعرفة وكان يكنى بالاديب الحكيم وهو
الذي لحن الاغاني الافريقية . وكانت وفاته سنة ٥٢٣ وقيل سنة
٥٢٨ هـ بالمهدية ودفن بها

(سولون الفيلسوف)

ولد في السنة الثالثة من الاولمبياد الخامس والثلاثين أي
بنحو ستماية واربعين سنة قبل ميلاد المسيح في مدينة أتيننا
وتوفي بجزيرة قبرس في ابتداء الاولمبياد الخامس والخمسين وكان
عمره ثمانية وسبعين سنة . وكان من نسل ملك يوناني يسمى
قدروس ، وكان سولون ذا عقل كبير وقوة عظيمة مع صدق
وتثبت وكان شاعراً ماهراً وخطيباً فقيهاً بالقوانين شجاعاً في
الحرب وهو مصنف كتاب القانون .

(بيتافوس الفيلسوف)

ولد بيتافوس في الاولمبياد الثاني والاربعين وتوفي في السنة
الثالثة من الالمبياد الثاني والخمسين وعمره سبعون سنة وهو ابن
هيراديوس اصله من مدينة نهراي وولد في مدينة ميلطينا وهي
مدينة صغيرة من مدن جزيرة ليسبوي كان من رؤساء العساكر
وشجعانهم وكان محباً لوطنه عاش من العمر سبعين سنة وتوفي
بجزيرة ليسبوي

(زيتون الفيلسوف)

ولد زيتون الفيلسوف في سنة ٣٦٢ قبل الميلاد وتوفي في
الالمبياد التاسع والعشرين بعد المائة وكان شيخ فرقة الارسطوارئين
في مدينة (فيتيا) بجزيرة قبرس وأما كيفية وفاته فيقال انه بينما

هو خارج من مكتبه ذات يوم اصطدمت اصبعه فانكسرت
فتفائل من ذلك عن قرب الموت فضرب حالا الارض بيده وقال
لها (اتطينني ها انا حاضر غير متوان ولا متأخر) ولم يلتفت
لمعالجة اصبعه بل تعجل الموت بمخفق نفسه مع السكون
والطمأنينة . وكانت مدة اشتغاله بالتعليم ثمانى واربعين سنة
مع الدوام بلا فتور .

(ارسطو)

ولد هذا الفيلسوف في السنة الاولى من الالمبياد التاسع
وتوفي في السنة الثالثة من الاولمبياد الرابع عشر بعد المائة وعمره
ثلاث وستون سنة وكان ارسطو من اشهر قدماء الفلاسفة ولم
يزل اسمه الى الآن مشهوراً في جميع المكاتب

(الخليفة المنصور)

هو ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس رضي الله عنه تولى الخلافة بعد وفاة اخيه السفاح
وكان المنصور ملكا جليلا مهيبا وهو الذي بنى مدينة بغداد
وغرم عليها اربعة آلاف الف دينار وابتدأ في بنائها سنة
١٤٥ هـ ولما اراد الحج قال لولده المهدي يا بني اني ولدت في
ذي الحجة واخذت الخلافة في ذي الحجة وقد هجس بقلبي اني

اموت في ذي الحجة وهو الذي بعثني علي الحج وودعه وبكى
وكانت وفاته في شهر ذي الحجة محرماً سنة ١٥٨ هـ وعمره ثلاث
وستون سنة وخلافته اثنتان وعشرون سنة وثلاثة اشهر .

(المهدي)

هو المهدي محمد بن ابي جعفر عبد الله المنصور بويع بالخلافة
سنة ١٥٨ هجرية . وكان ملكاً كريماً عادلاً لا يجلس للمظالم
ويقول ادخلوا علي القضاة فلو لم يكن ردى للمظالم الاحياء منهم
لكمى . وحج مرة ففرق في اهل الحرمين اموالاً عظيمة حتى لم
يدع بالحرمين فقيراً وعمل المصانع والآبار والبرك بطريق مكة
وتوفي رحمه الله في شهر المحرم سنة ١٦٩ وعمره ثلاث واربعون
سنة وخلافته عشر سنين وشهر .

(المأمون)

هو المأمون عبد الله بن الرشيد بويع بالخلافة سنة ١٩٨
وكان المأمون فقيهاً عالماً حكيماً كريماً ولم يكن فيه ما يعاب به الا
قوله بخلق القرآن العظيم فن اقر انه مخلوق محدث فيخلي سبيله
ومن ابي يضرب عنقه وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٢١٨ هـ

(المتوكل)

هو جعفر بن محمد المعتصم أخو الواثق بويع بالخلافة لما مات
اخوه الواثق وكان جامعاً لجميع الاخلاق الحسنة وخالف اهل بيته

في القول بخلق القرآن ورجع عن ذلك ورد الناس الى السنة ومات المتوكل رحمه الله قتلاً في مجلس شرابه فقتله مماليكه الا تراك باتفاق مع ابنه المنتصر وكان معه وزيره الفتح بن خاقان وذلك في شهر شوال سنة ٢٤٧ هـ وعمره اربعون سنة وخلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر .

(الامام عمر بن الخطاب)

هو القائم بالأمر بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه بعهد منه اليه وكان احسن الناس سيرة وعدلاً ولقبه الفاروق لفرقه بين الحق والباطل وهو من اجل السابقين وأفضل الأولين والمهاجرين واول من دعي من الخلفاء بامير المؤمنين واول من وضع التاريخ بعام الهجرة وضعه في السنة السابعة عشرة منها وفتح الفتوحات ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاة الشرعيين ودون الدواوين وهو اول من عس في عمله اي كان يمشى ليلاً لحفظ الدين والناس ولقد هابه الناس هيبة عظيمة وهابه ملوك فارس والروم وغيرهم له فتوحات كثيرة توفي رحمه الله شهيداً بطعنة من أبي لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة وهو يصلي بالمسجد سنة ٢٣ هـ وكان عمره (٦٣) سنة

(الامام علي بن أبي طالب)

هو القائم بالأمر بعد موت الخليفة عثمان بن عفان وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وأبو السبطين

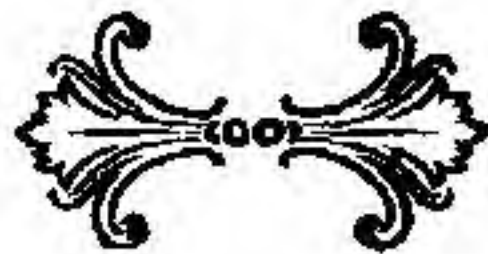
هو أحد العشرة المبشرين بالجنة وكانت قدمه راسخة في العلوم رسوخاً تاماً وقلبه متمكناً من الشجاعة والبسالة تمكناً زائداً وكان يُجتهِد في نشر الشريعة المحمدية في سائر الفتوحات الإسلامية إلا أن مدته كانت مشحونة بمشاجرات بينه وبين معاوية بن أبي سفيان واستشهد سنة ٤٠ هـ فإنه أصيب بطعنة في جبهته من عبد الرحمن بن ملجم وهو مبكر للصلاة وكان عمره ٦٣ سنة (الفراهيدي)

هو الخليل بن أحمد مستنبط العروض وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي أو الفرهودي الأزدي اليحمدي الإمام البارِع كان من أئمة النحو وهو الذي أخرج فن العروض من العدم إلى الوجود وحصر أقسامه في ٥ دوائر يستخرج منها ١٥ بحراً وله تصانيف كثيرة منها كتاب العين في اللغة وكتاب العروض . وكتاب الشواهد ، وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم ويقال أنه كان للخليل ولد متجلف فدخل على أبيه يوماً فوجده يقطع بيت شعر على أوزان العروض فخرج إلى الناس وصاح جن أبي جن أبي فدخلوا عليه وأخبروه فقال لابنه لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذلتك لكن جهلت مقالتي فعدلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتك وأخبار الخليل وفوائده كثيرة وكانت وفاته سنة ١٧٠ هـ

وقيل سنة ١٧٥ والفراهيدي نسبة الى فراهيد بطن من الازد
واليحمدي نسبة الى محمد وهو بطن من الازد ايضا

(الحسن البصري)

هو الحسن البصري الامام الفصيح المشهور كان من سادات
التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة
وفصاحة وادب وحكمة وابوه يسار كان مولى زيد بن ثابت
الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوجة النبي (صلعم) ولد
بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ في وادي القرى وتوفي
بالبصرة في رجب سنة ١١٠ هـ . رحمه الله رحمة واسعة .



فهرست

صفحة	
٢	اهداء الكتاب
٣	مقدمة المؤلف
٧	الباب الأول : فيما اقتبس الشعراء من آي القرآن الكريم
١٤	ما اقتبس الشعراء من الأحاديث النبوية الشريفة
١٣	الباب الثاني : فيما اقتبس الشعراء من أدبيات حكماء اليونان وفلاسفة الفرس
٣٠	الباب الثالث : فيما اقتبس الشعراء من أقوال فلاسفة العرب
٥٨	الباب الرابع : فيما أخذ الشعراء بعضهم عن بعض
٧١	الباب الخامس : موجز من تاريخ حياة بعض الشعراء والحكماء المدونة أقوالهم في هذا الكتاب
١ :	الأرجاني
٢ :	أبو العتاهية
٣ : ٧٢	أبو فراس الحمداني
٤ : ٧٣	الرئيس ابن سينا

صفحة		صفحة
٢٣ :	الشهاب الخفاجي	٥ : ٧٣ أبو معاذ بشار بن برد
٢٤ : ٨٤	أبو تمام الطائي	٦ : ٧٤ ابن عبد ربه
٢٥ :	ابن نباتة المصري	٧ : أبو العلاء المعري
٢٦ ، ٨٥	أبو جعفر الالبيري	٨ : ٧٥ أبو الطيب المتنبي
٢٧ ،	ظافر الحداد	٩ : أبو نواس
٢٨ ،	ديك الجن	١٠ : ٧٦ الاحنف ابن قيس
٢٩ ، ٨٦	حماد عجرد	١١ : أبو الأ سود الدؤلي
٣٠ ،	دعبل الخزاعي	١٢ : ٧٧ ابن المعتز العباسي
٣١ ، ٨٧	يحيى البرمكي	١٣ : ٧٨ القاضي الفاضل
٣٢ ،	محمد الباقر	١٤ : الاصمعي
٣٣ ، ٨٨	عبيد الله بن عبد الله	١٥ : ٧٩ ابن الرومي
	ابن طاهر	١٦ : ٨٠ الامام الشافعي
٣٤ ،	أبو ذؤيب الهذلي	١٧ : الحريري
٣٥ ، ٨٩	أبو الفتح البستي	١٨ : ٨١ الخوارزمي
٣٦ ،	ابن طاهر	١٩ : العناية
٣٧ ،	هارون الرشيد	٢٠ : ٨٢ ابن هاني الاندلسي
٣٨ ، ٩٠	لسان الدين الخطيب	٢١ : البحري
٣٩ ،	حسان بن ثابت	٢٢ : ٨٣ الرنخشري

صفحة	صفحة
١٠٠ ، ٥٦ الازدى	٩١ ، ٤٠ حاتم الطائي
٥٧ ، صلاح الدين الصفدى	٤١ ، حسين المملوك
٥٨ ، الحسن بن علي	٩٢ ، ٤٢ سعيد بن العاص
١٠١ ، ٥٩ أبو حنيفة	٤٣ ، سهل بن هارون
١٠٢ ، ٦٠ ابو الصلت الاشبيلي	٩٣ ، ٤٤ زرارة
١٠٣ ، ٦١ سولون الفيلسوف	٤٥ ، زهير بن أبي سلمى
٦٢ ، بيتافوس الفيلسوف	٩٤ ، ٤٦ شهاب الدين بن
٦٣ ، زيتون الفيلسوف	حجر العسقلاني
١٠٤ ، ٦٤ أرسطو	٩٥ ، ٤٧ الأئشي
٦٥ ، الخليفة المنصور	٤٨ ، ابن الأثير
١٠٥ ، ٦٦ المهدي	٩٦ ، ٤٩ ابن الوردى
٦٧ ، المأمون	٥٠ ، صاحب بن عباد
٦٨ ، المتوكل	٩٧ ، ٥١ ابن عباس
١٠٦ ، ٦٩ عمر بن الخطاب	٩٨ ، ٥٢ ابن ليون
٧٠ ، علي بن أبي طالب	٥٣ ، أبو عمرو بن العلاء
١٠٧ ، ٧١ الفراهيدى	٩٩ ، ٥٤ ابن رشيقي
١٠٨ ، ٧٢ الحسن البصرى	٥٥ ، الحسن العسكرى

0

5

Bibliotheca Alexandrina



0675028